كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٠٥، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٨ ذو القعدة ١٤١٧هـ/١٨ آذار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

مصدر مسؤول: عمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالزلزال في اردبيل تبدأ مطلع العام الجديد

على الصفحة الثانية

نبارك حلول العام الايراني الجديد (الهجري الشمسي) وعيد «النيروز»

بأصداره حكما بتعيين اعضائه وفق تشكيلة جديدة

القائد يُرسي هيكلية جديدة لمجمع تشخيص مصلحة النظام الاسلامي ويحدد مهامه الخطيرة والجسيمة

■ المجمع يضطلع حسب الدستور بمهام الهيئة الاستشارية العليا للقيادة الاسلامية

● القائد يكلّف الرئيس رفسنجاني مسؤولية رئاسة المجمع للسنوات الخمس القادمة

● سماحته يعين، اضافة الى رؤساء السلطات الثلاث وفقهاء مجلس الرقابة الدستورية والوزراء المعنيين، ٢٥ شخصية سياسية ودينية مرموقة لعضوية المجمع

طهران/كيهان العربي: أصدر قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم امس الاثنين حكما عين بموجبه الاعضاء الجدد لمجمع تشخيص مصلحة النظام الاسلامي للسنوات الخمس القادمة حيث اشار سماحته في نص الحكم الى ظروف تاسيس هذا المجمع واكد انه تاسس في البدء بامر من الامام الراحل (قدس سره) وتم تثبيته بشكل رسمي ضمن بنود دستور الجمهورية الاسلامية كمادة ثابتة بعد اعادة تدوينه ليصبح من ابرز المؤسسات القانونية في الجمهورية الاسلامية.

واضاف القائد الخامنئي : ان هذه الحسنة الخالدة هي من ابداع وتبحر القائد الكبير الراحل وفكره الشمولي حيث بادر الى تاسيس هذا المجمع عندما تاكدت الحاجة اليه وقد تكاملت بفضله الاركان الادارية الرئيسية للنظام الاسلامي واشار قائد الثورة الاسلامية في حكمه الى ان الدستور الاسلامي حدد مهام هذا المجمع في انه يلعب دور المستشار الامين للقائد في رسم السياسات العامة للنظام الاسلامي وحل المعضلات الرئيسية التي تواجه البلاد ودراسة ومتابعة الشؤون الهامة التي يرتئي القائد ان يبت فيها من قبل المجمع بالاضافة الى مهمته الاصلية في البت في الحالات التي يتعارض فيها رأي مجلس الشورى الاسلامي مع رأي مجلس الرقابة الدستورية .. لذا فان للمجمع طبقا للدستور الاسلامي يضطلع في الواقع بمهمة الهيئة الاستشارية العليا للقيادة في نظام الجمهورية الاسلامية.

واشاد القائد الخامنئي بالاعمال التي انجزها المجمع خلال السنوات الماضية فيما يخص المهام التي اوكلت اليه من قبل سماحته فضلا عن البت في موارد الاختلاف بين مجلس الشورى الاسلامي ومجلس الرقابة الدستورية.

وفي جانب اخر من حكم القائد الخامنئي اشار سماحته الى الثبات السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تنعم به الجمهورية الاسلامية حاليا بفضل التواجد الباهر والمكثف للشعب الايراني في جميع الساحات والجهود المباركة لمسؤولي السلطات الثلاث مؤكدا ان المجمع ينبغي عليه في مثل هذه الظروف ان يؤدي واجباته القانونية باكمل وجه لاسيما في مجال القيام بدور الهيئة الاستشارية العليا للقيادة الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٦

القائد يشكر ابناء خوزستان

طهران/كيهان العربي:
اصدر مكتب قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي بيانا نقل فيه تحيات سماحة القائد لابناء خوزستان المؤمنين والثوريين الابطال وشكره الجزيل لهم لحفاوة الاستقبالات التي لاقاها اثناء تجوله في مختلف مناطق المحافظة لاسيما اولئك الذين تجشموا العناء من شتى انحاء المحافظة ليلتقوا سماحته في اهواز وباقي المدن التي زارها.

وجاء في البيان: ان زيارة سماحة القائد الخامنئي الى محافظة خوزستان ارض البطولة والايثار احيت ذكريات التضحية والبطولة والايثار وملاحم الاستقامة والصمود التي سطرها ابناء خوزستان المؤمنون والثوريون وجسدت خطاب القائد الذي اكد فيه: ان خوزستان رائدة الاستقامة ورافعة راية السمو والعز لايران الاسلام وهي الدليل الناصع على الانتصار الكبير الذي حققه الشعب الايراني البطل في ملحمة الدفاع المقدس.

واضاف البيان: ان تاريخ ايران الاسلام مليء بمظاهر الحب والولاء الجماهيري للقيادة الاسلامية الاصيلة الا ان ما شهدناه في اهواز وابادان وخرمشهر ودزفول وباقي المناطق التي زارها ممثلو سماحة القائد فاقت كل الصور الرائعة السابقة ولايمكن وصفها الا بانها تجسيد للحب الالهي الكامن في قلوب ابناء خوزستان الابطال.

في حفل تخريج الدورة الرابعة لطلبة جامعة الدفاع الوطني

ناطق نوري: صمود والتزام الجمهورية الاسلامية الايرانية بمواقفها المبدئية اذل القوى الاستكبارية في العالم



طهران/ارنا: اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاثنين وفي مراسم تخريج الدورة الرابعة لطلبة جامعة الدفاع الوطني والدورة السادسة لتخريج طلبة كلية القيادة والاركان في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، اعتبر ايران الاسلام، بانها من اكثر الدول استقلالا في العالم.

وقال السيد ناطق نوري في هذا المراسم التي حضرها رئيس هيئة الاركان المشتركة في الجيش وقادة القوتين الجوية والبرية والمستشارون العسكريون لقائد الثورة وجمع من رؤساء ومسؤولي الجيش وهيئة الامناء والاساتذة وطلبة جامعة الدفاع الوطني وكلية القيادة والاركان، والتي اقيمت في مقر هيئة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، بان صمود والتزام الجمهورية الاسلامية الايرانية بمواقفها الاصولية والمبدئية ومقاومتها لظلم القوى الاستكبارية في العالم، قد اهان واذل هذه القوى، ولهذا تكالبت جميع القوى الاستكبارية ضد هذه الدولة الكريمة.

وحيا السيد ناطق نوري ذكرى شهداء الجيش، وقال: ان الايمان والعقيدة ومعنويات الدفاع والايثار والتضحية، تعد من جملة العوامل المهمة لنجاح وانتصار ايران الاسلام في الحرب المفروضة. مضيفا بان ايران كانت وطوال العقود الماضية ومع جميع امكاناتها، شرطي المنطقة وضامن مصالح القوى الاستكبارية، وان افراد القوات المسلحة كانوا يعانون من رضوخ وطنهم تحت السيطرة الاجنبية وان المستشارين الاميركان والاجانب كانوا يمسكون بزمام الامور في البلاد.

وضمن اشارته الى المؤامرات والمخططات المشبوهة والمتعددة للاستكبار العالمي، كالحرب المفروضة والحصار الاقتصادي ضد ايران، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان مؤامرات الاعداء وعلى رأسهم اميركا لن تنتهي ابدا، ولهذا يجب علينا توخي الدقة والحذر واليقظة وعلى جميع المستويات من اجل الدفاع عن الوطن الاسلامي.

واضاف بان الدفاع عن الامن الوطني ومواجهة التهديدات الخارجية يستوجب علينا المزيد من الدقة والاهتمام بالقضايا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وللمصلحة الوطنية واهداف النظام الاسلامي واوضاع البلاد.

كما اشار السيد ناطق نوري الى محاذاة الجمهورية الاسلامية الايرانية لخمس

● البقية على الصفحة ٦

—— مشيداً بدور ومكانة ايران، السلطان قابوس يتسلّم دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية في طهران ——

د. ولايتي: التنسيق المشترك والثقة المتبادلة اساس الأمن والاستقرار في المنطقة

● بن علوي: نشعر بالاعتزاز لتطوير علاقات بلادنا مع الجمهورية الاسلامية

مسقط/ ارنا: قام وزير الخارجية الدكتور ولايتي مساء امس الاول الاحد بتسليم رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يدعوه فيها للمشاركة في مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ورحب السلطان قابوس بدعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني مؤكدا اهمية هذه الدعوة والاهتمام الجدي بها. ومضى يقول: مما لاشك فيه ان الجهود الايرانية لإقامة اجتماع القمة الاسلامية في هذه الظروف يحظى باهمية خاصة.

وقال السلطان قابوس مضيفا: نظرا للظروف الحالية التي يمر بها العالم الاسلامي والاهتمام الذي ينبغي للمسلمين ان يولوه لدينهم فان هذه الجهود تحظى بالاهمية.

من جانبه، اشار الدكتور ولايتي الى ان العالم الاسلامي يحتاج اليوم الى توحيد المساعي بين الدول الاسلامية والسعي من اجل حل مشاكلها. واضاف: ان اجتماع قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي يعد فرصة مناسبة لبحث قضايا العالم الاسلامي المهمة.

من جهة اخرى، اكد الدكتور ولايتي ونظيره العماني الشيخ يوسف بن علوي خلال اجتماعهما في مسقط امس الاثنين ضرورة اقامة اجتماع القمة الاسلامية بطهران على أحسن وجه.

واكد الشيخ بن علوي في اللقاء المكانة اللائقة لايران في المنطقة معربا عن رغبة بلاده لتوثيق وتنمية التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الجمهورية الاسلامية. كما اعرب عن ارتياحه للمساعي الدبلوماسية الايرانية في توثيق العلاقات مع البلدان الاسلامية.

وقال: اننا نشعر بالاعتزاز لتطور علاقاتنا مع ايران وان كثيرا من القضايا السياسية التي يهتم بها البلدان تخدم مصالح الشعبين والمنطقة.

● البقية على الصفحة ٦

—— مؤكدة انها أضحت اداة بيد الغرب ——

الاينديبندنت تكشف النقاب عن الالاعيب السياسية للجنة حقوق الانسان الدولية

لندن/ارنا: اعلن مسؤول رسمي في الامم المتحدة ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تنتقد فقط الدول التي لاحليف قوي لها.

فقد اوردت صحيفة الاينديبندنت اللندنية هذه الملاحظة في مقال حول الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف وقالت: ان التقرير السنوي لهذه اللجنة تناول كالعادة نيجريا وبورما والعراق والسودان وليبيا وايران وكوبا.

والنقد الموجه لهذه الدول لم يشمل تركيا ولها حليف قوي هذا بينما منظمة العفو الدولية جمعت منذ سنوات طويلة وثائق كثيرة تثبت ممارسة التعذيب في تركيا لكن تركيا ظلت محصنة باستمرار بسبب عضويتها بالناتو ولكونها العمود الستراتيجي للامن الاميركي ويوم كان صدام حليفا للغرب لم يتعرض لنقد المنظمة حتى حينما ضرب شعبه بالسلاح الكيمياوي.

واضافت : كما في الاعوام الماضية هددت اميركا والاتحاد الاوروبي بدفع الصين الى قفص الاتهام.

الصين ، اشتكت من هذه الحالة وقال رئيس وفدها في الاجتماع: ان الدول الاوروبية تعاملنا كطلبة مدارس تسجل باستمرار درجات الطلبة فهؤلاء يوجهون سهامهم نحو الدول النامية فحسب فهل هذا من الانصاف؟!

وتعد لجنة حقوق الانسان في كل عام تقريرها السنوي حيث تكلف كل صفحة فيه حوالي ٨٠٠ جنيه استرليني وكلفتها النهائية تصل الى ٧/ ٥ ملايين جنيه وهذا الانفاق يتكرر في كل عام دونما جدوى.

وقالت ايضا: صحيح ان دبلوماسيي الدول التي شملها تعنيف المنظمة يسعون للتاثير على نظرائهم الغربيين لكن الواضح ان القرارات الرئيسية تتخذها مسبقا العواصم الغربية.يقول مراقبون ان الدول الاعضاء في لجنة حقوق الانسان ودفعا لتعرضهم للنقد يتحاشون توجيه النقد علنا ضد الدول الاخرى..

فالعراق كان لزمن من زبائن السلاح الغربي ومن المقربين للدول الغربية لهذا كان بعيدا عن سهام لجنة حقوق الانسان وحتى حينما قصف صدام مدينة حلبجه بالسلاح الكيمياوي وقتل الالاف مرت اللجنة مرور الكرام من حول القضية لكنه تحول الان الى مجرم دولي.

وفي الحقيقية فان لجنة حقوق الانسان واقعة تحت تاثير الالاعيب السياسية.

محاولات اميركية يائسة لبث روح العداوة في صفوف دول مجلس التعاون ضد ايران

الدوحة/ ا ف ب: اعتبر مساعد وزير الدفاع الاميركي جون وايت خلال زيارة لقطر امس ان ايران تشكل تهديدا لمنطقة الخليج الفارسي.

وقال للصحافيين في ختام زيارة استمرت ساعات في الدوحة ان الولايات ترى بكثير من القلق ايران تتسلح ولاتزال تعتبر ان هذا البلد يشكل تهديدا للمنطقة لانه يصدر الارهاب و القول للمسؤول الاميركي.

وذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل وايت وتطرق معه الى علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين. وجرت بينهما مباحثات بحضور رئيس اركان الجيش القطري اللواء حمد بن علي العطية.

وقال وايت الذي تفقد القوات الاميركية المنتشرة في قطر ان الهدف من الزيارة هو التعبير عن امتنان الولايات المتحدة للتسهيلات العسكرية التي قدمتها قطر لهم.

وترابط ٢٠ طائرة مقاتلة من سلاح الجو الاميركي منذ ٢٠ شباط الماضي في قطر ومن المفترض ان تبقى الطائرات وهي من طراز «اف ـ ١٥» و «اف ـ ١٦» ثلاثة اشهر في قطر. ويسمح للولايات المتحدة منذ اذار ١٩٩٥ بتخزين العتاد الضروري للواء واحد في قطر.

واضاف وايت الذي كان اتيا من السعودية ان التحقيق لازال جاريا بشان انفجار الخبر وان بلاده مرتاحة لسير التحقيق. والاميركيون يتعاونون مع السعوديين في اطاره.

وزارة الخارجية تستدعي السفير الالماني في طهران

طهران/ ارنا: استدعت وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية يوم امس الاثنين السفير الالماني في طهران وطالبته بتقديم الايضاحات اللازمة حول حادث مقتل المرأة الايرانية في احدى المحاكم الالمانية على يد رجل شرطة الماني.

وابلغ السيد محمد صادق فياض مدير عام الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية هوست بشمان بضرورة متابعة الموضوع بالسرعة اللازمة ومعاقبة الجاني والدفاع عن حقوق المرأة الضحية، وان هذا الاجراء ياتي في اطار الدفاع

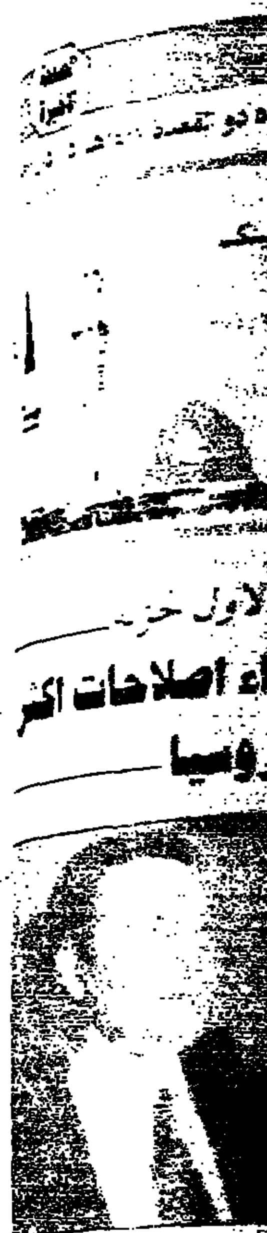
● البقية على الصفحة ٦

مؤتمر دولي وآخر اقليمي حول امراض السل والرئة في ايران قريبا

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور محمد رضا مسجدي رئيس مركز ابحاث مرض السل وامراض الرئة، بأن المؤتمر الاقليمي الثالث والعشرين للاتحاد الدولي لمكافحة مرض السل وامراض الرئة، سيقام وتزامنا مع المؤتمر السنوي الثالث عشر لمرض السل في البلاد في الفترة من (٢١ ـ ٢٤) من شهر نيسان القادم في المركز الدولي للملتقيات الدولية بطهران.

وقال الدكتور مسجدي امين المؤتمر بأن الهدف من هذا المؤتمر هو تبادل المعلومات العلمية والفنية في مجال السل وامراض الرئة، وخصوصا في دول المنطقة والتوصل الى نظام نموذجي لدول المنطقة لهذا الغرض.

واضاف بأن (٥٢) بلدا اعلنت مشاركتها الرسمية في هذا المؤتمر، مشيرا الى ان منظمة الصحة العالمية ستقيم وبعد انتهاء هذا المؤتمر وفي الفترة من (٢٦ نيسان لغاية ١١ آيار القادم) ولأول مرة دورة تأهيلية حول مرض السل في ايران بمشاركة مندوبي ٢٠ بلدا اغلبها من دول المنطقة.



القائد يتبرع بمليار ريال للمنكوبين بزلزالي اردبيل وبجنورد

مصدر مسؤول: عمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالزلزال في اردبيل تبدأ مطلع العام الجديد

طهران / ارنا: تبرع سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية بمبلغ مليار ريال لمساعدة المنكوبين بزلزالي اردبيل وبجنورد.

من جهته اعلن المهندس رسول زركر مساعد وزارة الداخلية لشؤون التنسيق والعمران اعلن بان عمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالزلزال في اردبيل ستبدأ مطلع العام الايراني المقبل.

واضاف في حديث للصحفيين: انه واستنادا للخطط المعدة فانه من المقرر ان يتم ترميم (٨٥٠٠) وحدة سكنية في هذه المناطق خلال النصف الاول من العام الايراني القادم مما سيتيح للمتضررين بالزلزال فرصة الحصول على ملجأ مناسب قبل حلول فصل الشتاء القادم.

واشار الى انه تم رصد (٢٥) مليار ريال لهذا الغرض بينها (١٢) مليار ريال بشكل تسهيلات مصرفية و (١٣) مليار ريال بشكل ميزانية سيتم دفعها نهاية العام الايراني الجاري.

وذكر انه تم رصد (١٦) مليار ريال ايضا لاعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب في مدينة بجنورد.

ودعا المهندس زركر جميع المحسنين واللجان الراغبة في المشاركة باعادة اعمار المناطق المتضررة بالزلزال للمساهمة في هذا الامر الخيري ومراجعة قسم الاعمار والتنسيق في وزارة الداخلية.

واوضح بان الدول الاجنبية والمحافل الدولية ارسلت (١٨) طائرة حملت السلع الضرورية للمتضررين بالزلزال واعتمادات بقيمة (٢١٠٠) مليون دولار لشراء الحاجات الضرورية للمنكوبين.



وقال: ان الشعب الايراني لم يتوان ومنذ الساعات الاولى لوقوع الزلزال في تقديم المساعدات حيث قام المواطنون من مختلف انحاء البلاد بالتبرع باكثر من (٤٨٠) شاحنة كبيرة و (١٤٥) شاحنة صغيرة من المواد الغذائية والالبسة وسائر الحاجات الضرورية للمنكوبين بالزلزال.

وحول حجم الخسائر في الاموال والارواح، الناجمة عن زلزال اردبيل قال: اسفر الزلزال عن مقتل (٩٦٥) شخصا وجرح (٢٦٠٠) آخرين وتدمير (١٢) الف وحدة سكنية بنسبة (٢٠) الى (١٠٠٪) و (١٠) آلاف مركز لتربية الحيوانات ونفق حوالي (١٦٠) الف رأس من الماشية.

وقدر المهندس زركر اجمالي الخسائر المادية من جراء الزلزال الاخير في اردبيل بـ(٢٢٧) مليار ريال بينها (١٥٦) مليار ريال اضرار القطاع الخاص و (٧١) مليار ريال اضرار القطاع العام.

واشار في جانب آخر من حديثه الى الكوارث الطبيعية خلال العام الايراني الجاري على مستوى البلاد وقال: لقد وقع في العام الجاري زلزالان مدمران في بجنورد واردبيل و (٢٣) سيلا مخربا الحقت خسائر جسيمة بالبلاد بلغت كلفتها (٢٠٥) مليارات ريال فقط في قطاع الاسكان و (٢٦٦) مليار ريال كاضرار لحقت بالبنية التحتية للمدن والقرى والمراكز الصحية والتعليمية والحكومية وقدر اجمالي الخسائر جراء الكوارث الطبيعية بـ (٧٢٢) مليار ريال. وافاد المهندس زركر بأن الخسائر التي تكبدها القطاع الخاص سيتم تأمينها عن طريق الميزانية العامة للبلاد.

واوضح انه تم لحد الان وعبر رصد (٤١٠) مليارات ريال من الاعتمادات والتسهيلات المصرفية تنفيذ (٢١٨٩) مشروعا اعماريا شمل (٢٣٣٦٢) وحدة سكنية.

● البقية على الصفحة ٦

تنمية الروابط الاقتصادية بين ايران وروسيا

رشت / ارنا: قال رئيس غرفة التجارة والصناعات والمناجم في محافظة كيلان بان الاتفاقية المبرمة بين ايران وروسيا ستؤدي الى تنمية الروابط الاقتصادية والتجارية فيما بينهما.

واضاف السيد نصير اصفهاني بان الاتفاقية وقعت من قبل رئيسي غرفة التجارة والصناعة في محافظة كيلان واستارا الروسية يوم الاربعاء الماضي.

واوضح بان الاتفاقية ستؤدي الى تعزيز الروابط الاقتصادية بين الجانبين وازدهار مسيرة تنمية تصدير البضائع غير النفطية الى الدول المطلة على بحر الخزر.

مخترع ايراني يصنع جهازا لفتح الانابيب المغلقة في الآبار العميقة

طهران: كيهان العربي

تمكن مبتكر ايراني من اختراع جهاز قادر على فتح الانابيب المغلقة في آبار المياه العميقة.

وقال المهندس مهدي كمال الدين عز آبادي مخترع هذاالجهاز في حديثه للصحفيين في مؤسسة البحوث العلمية والصناعية ان هذا الجهاز يحظى بنظام هيدرو بنوماتيكي متعدد الاغراض يحول دون اهمال الآبار العميقة القديمة وحفر آبار جديدة وبالتالي سيزيد من عمر الانابيب الفولاذية ذات الفوهات العريضة تحت الارض.

واشار الى انه يمكن الاستفادة من هذا الجهاز ايضا كبوابة لقطع وفتح جريان المائعات من فوهة الانابيب في موارد الضرورة فضلا عن الاستفادة منه لاطفاء الحرائق في آبار النفط والغاز عبر نصب مفتاح السيطرة على فوهة الآبار.

وحسب قول المهندس عز آبادي فان تصميم واكمال هذا الجهاز استغرق ما يقرب من ثلاث سنوات.

ويذكر ان هذا المخترع الايراني نجح لحد الآن في ابتكار (٣٠) تصميما في المجالات الصناعية وهو احد الفائزين في المهرجان الدولي العاشر للخوارزمي.

رئيس السلطة القضائية يحث الجهاز القضائي على الاسراع في البت بالملفات والدعاوى المؤجلة



طهران/ارنا: اكد رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي ضرورة تقليص الفاصلة بين الوضع الحالي والوضع المنشود في سياسة الجهاز القضائي. واضاف: ينبغي اتخاذ خطوات اوسع في العام الايراني المقبل بهدف بلوغ الوضع المنشود.

وقال سماحة الشيخ يزدي في معرض حديثه لمراسل «ارنا» عقب اخر اجتماع للمسؤولين القضائيين في البلاد أمس الاثنين: تمثل منظمة التفتيش العامة اهم اركان المراقبة في البلاد وقد ازدادت فاعليتها مع توفير الكوادر المجربة وايجاد مراكز التفتيش في اغلب المحافظات.

واردف قائلا: تقوم محاكم القضاة حاليا بالتشديد بشأن عمل القضاة وبصورة اكثر من السابق وهو ما أدى الى تجميد عمل عدد من القضاة.

واعرب سماحة الشيخ يزدي عن ارتياحه لعمل المحاكم العامة والثورية مشيرا الى ان تقويم لجان التفتيش اثبت نجاح هذا القانون.

اما فيما يتعلق بالطاقات البشرية في الجهاز القضائي. فقال سماحته: من انجازات الجهاز القضائي خلال العام الايراني الجاري توظيف (٦٤٠) قاضيا فيما سيتم خلال الاشهر المقبلة توظيف (٤٠٠) آخرين.

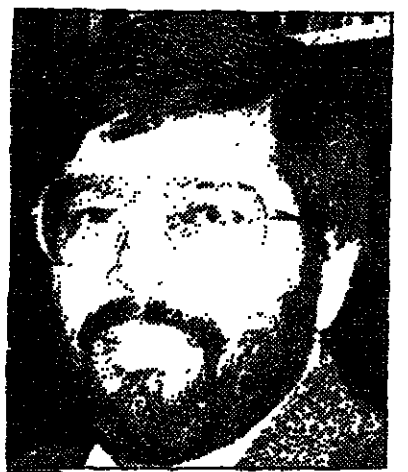
واعتبر آية الله يزدي تنشيط ادارة التعليم كتمهيد لرقي المستوى العلمي للقضاة مشيرا الى انهم يمرون بدورات تعليمية كل عامين. ومضى يقول: تم في عام ١٣٧٥هـ.ش تأسيس مكاتب لشؤون المرأة في (٤) محافظات لمتابعة قضايا العوائل والابعاد القانونية المتعلقة بها.

وقال يزدي: تقرر نقل عدد من القضاة الممتازين الى طهران بهدف التسريع في التحقيق بالملفات الموجودة في المجمعات القضائية بطهران.

واضاف: لقد استطاع الجهاز القضائي وعبر تشكيل شعبة لمحاكم الاستئناف في مراكز المحافظات، تقليص عدد الملفات التي يتم احالتها الى المحكمة العليا.

واشار سماحته ايضا الى ان الجهاز القضائي عمد الى زيادة مرتبات القضاة.

وزير الصحة يستعرض نتائج الاجتماع الاخير للبنك العالمي



طهران/ ارنا: إعتبر وزير الصحة الدكتور علي رضا مرندي بحث انظمة الاقتصاد الصحي الموضوع والهدف الرئيس للمؤتمر الدولي الذي عقد في واشنطن تحت عنوان «الطرق الابتكارية لتأمين تكاليف المراقبة الصحية».

وقال الدكتور مرندي الذي كان يتحدث لمراسل /ارنا/ عقب عودته من واشنطن امس الاثنين: شاركت الجمهورية الاسلامية الايرانية في المؤتمر تلبية لدعوة البنك العالمي.

واشار الدكتور مرندي الى ان تكاليف المراقبة الصحية يتم تأمينها من المصادر المالية العامة والخاصة لكل بلد واضاف: ان اساليب التأمين في كل بلد تعتمد على السياسة الاقتصادية والاجتماعية فيه. وقد تم في المؤتمر بحث تأمين هذه التكاليف في الدول المحدودة الدخل وذلك من قبل المحققين الدوليين.

واستطرد يقول: تم في المؤتمر شرح بعضا من التقدم الذي احرزته ايران في المجالات الصحية، وان الدول المشاركة في المؤتمر استفادت من بعضها البعض الآخر في مجال المراقبة الصحية وخفض التكاليف.

وقال الدكتور مرندي بانه تم عقد لقاء مع الاطباء الايرانيين المقيمين في الخارج. مشيراً الى انه تم ابلاغهم باستعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون مع الاطباء والمحققين الايرانيين المقيمين في الخارج.

فائزة هاشمي تستعرض نتائج زيارتها الاخيرة للكويت

طهران / ارنا: ذكرت السيدة فائزة هاشمي رئيسة لجنة التضامن الرياضي النسوي في البلدان الاسلامية انه ونظرا لتصدي ايران لرئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي ولمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تشرين الثاني المقبل، فقد وافقت ايران واللجنة الاولمبية الاسيوية على ان تقوم ايران باحتضان ألعاب «السلام والصداقة» للنساء والرجال والتي ستجري بين (٥٠) بلدا اسلاميا.

واضافت السيدة فائزة هاشمي التي زارت الكويت مؤخرا تلبية لدعوة رسمية من الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الاسيوية في حديثها لمراسل وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين، اشارت بان المحادثات الرسمية التي اجرتها مع الشيخ احمد الفهد الصباح كانت بناءة ومثمرة جدا. وفي مراسم التوقيع على مذكرة تفاهم اكد البلدان على دعم وتعزيز الحركة الرياضية في اسيا والاهتمام الخاص بالرياضة النسوية والدعم الجاد لمجلس التضامن للرياضة النسوية للبلدان الاسلامية.

وحول محور المباحثات قالت: ان تشكيل لجنة نسوية في اسيا وتسمية عام ١٩٩٨ بعام المرأة والرياضة، التي كانت من مقترحاتها. كانت من اهم محاور المباحثات التي نالت تأييد الشيخ احمد. وافادت السيدة فائزة هاشمي بأن رئيس اللجنة الاولمبية الاسيوية قد ابدى دعمه الشامل لاقامة الدورة الثانية للالعاب النسوية للبلدان الاسلامية، معربا عن استعداد الكويت للمشاركة في هذه الدورة وفي خمس ألعاب.

واشارت السيدة هاشمي الى ان دعم الشيخ احمد لاقامة الدورة الاولى للالعاب الرياضية لغرب اسيا في ايران تعد هي الاخرى من النتائج المهمة لزيارتها.

رئيسا الجمهورية والحكومة الباكستانيان يعزيان الرئيس رفسنجاني

بعث السيد فاروق ليغاري رئيس جمهورية باكستان، ورئيس الوزراء السيد نواز شريف، برقيتي مواساة الى رئيس الجمهورية والشعب الايراني بمناسبة سقوط طائرة عسكرية من طراز (سي ١٣٠) مما ادى الى وفاة جميع ركابها البالغ عددهم (٨٨) راكبا بسبب سوء الاحوال الجوية، في الطريق من دزفول الى مشهد بالقرب من مدينة نيشابور في الشمال الشرقي من ايران.

انفاق اكثر من ١٦٩ مليار ريال في القطاع الصحي في المناطق المتضررة بالحرب خلال ست سنوات

اعلنت العلاقات العامة لوزارة الصحة ان لجنة اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب رصدت (١٦٩ر٦١٥) مليار ريال من الاعتمادات لتنفيذ المشاريع الصحية والعلاجية في المناطق المتضررة بالحرب خلال الفترة الممتدة بين عامي (١٩٩٠) و (١٩٩٦).

واضافت: ان (٨٩ر٢٠٥) مليار ريال من هذا المبلغ هي بشكل اعتمادات وطنية و (٨٠ر٤١٠) مليار ريال الباقية بشكل اعتمادات محلية.

نافذة وعي

عرفات .. في المزاد العلني !

□ في تطور خطير، ولا سابقة له ربما، صرح وزير العدل الصهيوني بان مصير عرفات سيكون الطرد من غزة او الاغتيال، فيما اذا اقدم الفلسطينيون على اية خطوة مضادة لاقامة المستوطنات اليهودية في القدس!

واضاف هذا المسؤول الصهيوني بان السلطات العبرية قد وضعت قواتها المسلحة في حالة تهيؤ استعدادا لأي احتمال .. دون ان ينسى توجيه انذاره الى سلطات عرفات بان القوات الصهيونية لن تتريث في اعادة احتلالها لقطاع غزة ومناطق الضفة الغربية التي تخضع لسلطات عرفات!!

هذه التصريحات وغيرها، وما يماثلها نجدها على لسان اكثر من مسؤول يهودي، وعلى صفحات امهات الصحافة الصهيونية وواجهات المحافل السياسية، سواء الدينية منها او العلمانية، اليمينية او اليسارية على حد سواء!!

وتتزامن هذه التهديدات مع عدد من الاحداث ذات العلاقة الوثيقة مع ازمة الشرق الاوسط، وبالذات مع ما يُعرف بالعملية التساومية!، وذلك على اكثر من صعيد: فلسطينياً وصهيونياً واقليمياً ودولياً.

امّا على الصعيد الفلسطيني، فتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي كان يعقد في غزة ملتقى دولي لتقييم مؤتمر مدريد وملاحقه، في محاولة عرفاتية يائسة لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته، على حد زعمه، فيما قاطعت الدولة العبرية هذا الملتقى، وذلك تعبيرا عن مدى الاستخفاف من قبل الكيان الصهيوني بكل محاولة من هذا القبيل!!

دولياً: تزامن التصعيد الصهيوني مع صدور الادانة الجماعية من قبل الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بالخطوة الاسرائيلية في اقامة المستوطنات اليهودية في القدس، وجاء هذا الاجماع الدولي ادانة جديدة ضد الغطرسة الصهيونية، واصرارها على المضي في طريق تجاهل المقررات الدولية والعهود والمواثيق التي وقّعت عليها!

ما تجدر الاشارة اليه، ان خطوة الجمعية العمومية هذه جاءت في اعقاب اخفاق المسعى الذي قامت به المجموعة الاوروبية لتحصيل قرار من مجلس الامن الدولي لادانة الدولة العبرية في اقامة المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة.

وكان سبب الاخفاق ذاك هو لجوء امريكا الى استخدام (حق) الفيتو، الامر الذي اضطر عدداً من الدول العربية والاسلامية الى عرض الموضوع أمام الجمعية العمومية، وقد حاز العرض على ١٣٢ صوتاً مؤيداً وامتناع صوتين، بينما عارضه صوتان فقط هما امريكا والكيان الصهيوني!

واستمراراً للنهج الذي دأبت عليه السلطات اليهودية، عقدت هذه الاخيرة اجتماعاً مطولاً لمجلس وزرائها، اعلنت في ختامه عن اصرارها على المضي في مشاريعها الاستيطانية، ومهما كانت النتائج!

ايضاً، جاءت تصريحات وزير العدل الصهيوني غداة تشييع سبع طالبات صهيونيات لقين حتفهن على يد جندي اردني على مقربة من الحدود الاردنية، وذلك في تطور دراماتيكي اضفى على الاجواء المتوترة والمخيّمة على المنطقة مزيداً من التوتر، الامر الذي يعكس مدى الاحباط والغضب الذي يجيش في حنايا صدور ابناء المنطقة، على خلفية التعنّت الصهيوني!

في هذه الاثناء، تفاوتت ردود الفعل على مجمل الاحداث والتطورات، الى حد التداخل تارة والتقاطع اخرى.

فبينما كان الرئيس المصري حسني مبارك يكيل المديح لواشنطن، اثناء زيارته لها، حتى انه اخذ يبرر لها كل مواقفها التي لاتتواءم وكونها وسيطاً (نزيهاً) على حد تعبيرها، وذلك لضرورات سياسية خاصة، كما يقول مبارك! .. وذلك بعد ايام قليلة جداً من استخدام امريكا الفيتو على قرار ادانة للكيان الصهيوني!!

امّا الموقف الاردني (الرسمي بالطبع) فقد ذهب بعيداً في مداراة الوضع الصهيوني، وتمثلت هذه المداراة بزيارة ملك حسين الى الكيان الصهيوني لتقديم التعازي شخصياً الى عوائل الطالبات القتيلات، معربا عن اسفه العميق لما حدث، وقال انه لم يشعر بالخجل في حياته كهذه المرة!!

كل هذا التذلل يحصل، ولمّا يمض عام واحد على مجزرة قنا التي ذُبح فيها الاطفال قبل الكبار، بصورة بشعة هزّت كل الضمائر الحية، الاّ ضمائر امثال ملك حسين التي كانت في اجازة او غيبوبة!

كما وانّ احدا لم يسمع غير التشفي والكراهية من قبل الصهاينة، صقوراً وحمائم! بل ان المفارقة تصل الى مدياتها النهائية، حينما نستذكر بان جريمة مذبحة قانا تمت على يد رمز الحمائم (كما يزعم بعض حكام التطبيع) شمعون بيريز!!

وماذا عن الموقف العرفاتي؟

لقد تناهى الى اسماع البعض من المعنيين بشؤون العملية التساومية ان احد اركان سلطة عرفات صرّح وبمرارة طافحة بأن الجانب الفلسطيني (ويقصد العرفاتي بالطبع) لن يلجأ ثانية الى الشكوى او يعتمد اسلوب الاحتجاج لعدم جدوى كل ذلك .. ولم يوضّح عن الخطوة اللاحقة، غير ان اوساطا مطلعة افادت بأن عرفات ينوي نقل مقر سلطاته (العتيدة) الى القاهرة!!

ورغم كل ما حدث، ورغم ان الحقائق تكشّفت حتى لمن في عينيه رمد .. ورغم ان الدولة العبرية سادرة في غيّها بمباركة ودعم الادارة الامريكية، ومهما كانت الظروف، فرعاية الكيان الصهيوني تتصدر اولويات قائمة الثوابت الاستراتيجية الامريكية .. ورغم ان العملية التساومية قد وصلت الى طريق مسدود .. فاننا لانعدم بعض حكام انظمة التطبيع ممّن لايزال متفائلاً .. ويراهن على ضرورة نجاح عملية (السلام) المزعومة ..

وحدهم الصهاينة لايراهنون الاّ على مزيد من تقديم الآخرين التنازلات، وعلى مزيد من التشبّث بمنطق القوة واستخدام الاحذية الثقيلة لانها ـ كما يؤكد احد منظري الصهيونية ـ تصنع التاريخ!!

ومن المثير حقاً، ان هذه العنجهية والغطرسة الصهيونية لاتواجه الاّ بمزيد من الارتماء في احضان اللعبة واللهاث خلف سراب العملية التساومية! رغم ان افتضاح اللعبة ودور امريكا فيها لم يترك عذراً لأحد، في المضي في طريق الاذلال، ولكن القوم قد استمرأوا حالة الذل والخنوع، ورحم الله الشاعر المتنبي، حينما يقول: ومن يهُن يسهل الهوانُ عليه .. ما لجرح بميّت ايلام!

ويبقى عرفات في دوّامة المأزق الذي سعى اليه بقدميه وبكل ما اوتي من قوة، ليرتطم بالحقيقة المرة، ولم يحصد سوى الخيبة والخسران .. والذل والهوان .. وها هو يتلقى الصفعة تلو الاخرى من قبل الصهاينة الذين طالما تودّد لهم مدعياً بأنهم ابناء العم!! ، والى الحد الذي سمح لنفسه ان يكون شرطياً ذليلاً لديهم، في قمع ابناء الحركة الاسلامية في فلسطين .. ولن يطول الوقت حتى يجد عرفات نفسه محاصراً كحصار بيروت او طريداً هائماً في ارض التيه .. او اسيراً بيد الصهاينة معروضاً في المزاد العلني .. وعلى نفسها جنت براقش.

وزير الامن: الاستكبار العالمي يعارض بشدة اتساع نطاق الحضارة الاسلامية في العالم

طهران / ارنا: صرح السيد فلاحيان وزير الامن امس الاول الاحد في آخر اجتماع للمجلس الاداري لمحافظة طهران خلال العام الايراني الجاري صرح بان الاستكبار العالمي يعارض بشدة انتشار الثقافة الإسلامية وقيام حضارة اسلامية في العالم.

واضاف: ان اعداء النظام المقدس للجمهورية الاسلامية يرمون الى اضعاف الثورة ولذا ينبغي ان نبذل مساعي كبيرة لتعزيز وترسيخ الثقافة الاسلامية الاصيلة.

واكد السيد فلاحيان على ضرورة اعادة النظر في الوضع الاداري بغية تقديم خدمات افضل للشعب مشيرا الى اهمية تشكيل نظام اداري امني لتنظيم الوضع الاداري للبلاد.

وشدد وزير الامن على ضرورة اتصاف النظام الاداري الامني هذا بالشمولية بهدف الاسراع في رفع مشاكل الشعب وتقديم خدمات افضل مما سيقود الى رفع فاعلية الاجهزة المختلفة للنظام ايضا.

وضمن اشارته الى تحسن وضع الاجهزة المختلفة للبلاد بالنسبة لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها قياسا بالسنوات الماضية اعرب السيد فلاحيان عن امله في ان تتمكن اجهزة الدولة من القيام بخطوات مهمة واساسية خلال العام الايراني القادم. وذلك عبر وضعها لبرامج دقيقة لتنمية واعمار البلاد.

من جانبه قدم السيد جليل سيد زاده محافظ طهران خلال هذا الاجتماع الذي حضره جمع من ائمة الجمعة في المحافظة ومندوبو اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي ومدراء وقادة قوى الامن الداخلي في طهرن، قدم تقريرا عن نشاطات هذه المحافظة خلال العام الجاري.

واضاف: ن الانتخابات الرئاسية المقبلة والمزمع اجرائها في آيار المقبل تحظى بخصوصيات استثنائية مؤكداً ضرورة اهتمام المدراء كالسابق بالمشاركة الشعبية الواسعة في هذه الانتخابات.

وضمن اشارته الى انه ينبغي على اجهزة الدولة ان تضع رضا الناس نصب اعينها شدد سيد زاده على الاسراع في حل مشاكل الشعب وتقديم خدمات افضل لهم.

* وزير الامن - السيد فلاحيان

قريبا.. مؤتمر علمي - جامعي حول شخصية الامام الخميني «رض» والثورة الاسلامية في طاجيكستان

دوشنبه / ارنا: اعلنت كلية التاريخ في الجامعة الوطنية الطاجيكية بانها في صدد اقامة مؤتمر علمي حول شخصية الامام الخميني (رض) والثورة الاسلامية في ايران، وذلك في الرابع عشر من شهر ايار القادم. ويشارك فيه عدد من العلماء من طاجيكستان وطلبة الجامعات وعشاق الامام الخميني (قدس سره) وسيناقش الباحثون نتاجاتهم البحثية حول مؤسس الجمهورية الاسلامية.

هذا واعلنت الامانة العامة للمؤتمر بان آخر يوم لاستلام النتاجات والابحاث هو الاول من ايار القادم، وان المركز الثقافي الايراني في طاجيكستان سيتعاون مع امانة المؤتمر في مجال تصنيف وجمع المقالات ثم طبعها على شكل كراسات.

رئيس الجمهورية يستقبل سفير الهند في طهران

طهران / ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني السيد سيدرات سينغ سفير الهند بمناسبة أختتام فترة مهمته في طهران.

وقدم السفير الهندي في البداية التهاني بمناسبة حلول السنة الجديدة للحكومة والشعب الايراني وقال: ان سفراء الدول الاجنبية في طهران اعربوا عن دهشتهم للازدهار الذي حققته ايران والطفرة الاقتصادية خلال السنوات القلائل الاخيرة، ولم يكتموا اكبارهم لسياسة ايران المستقلة ووساطتها الناجحة في معالجة مشاكل المنطقة.

واضاف: كان لايران والهند تعاون طيب في المجالات كافة خاصة على النطاق الدولي وان قادة بلاده يتطلعون الى تطوير العلاقات الثنائية.

من جهته اكد الرئيس رفسنجاني رغبة ايران في توسيع دائرة العلاقات الشاملة مع الهند، وقال: سجلت العلاقات الثنائية خلال السنوات الاخيرة تحولا ملموسا.

ورحب سيادته كذلك بالتعاون الثلاثي والمتعدد الاطراف مع دول المنطقة، وقال: ان سياسة ايران والهند المشتركة ازاء بعض المواضيع الاقليمية والدولية ذات تاثير لا ينكر للحفاظ على ثبات وامن المنطقة.

آية الله جنتي يؤكد اهمية اعداد وتربية الكادر النسوي المتخصص في فروع الطب

قم / ارنا: اعتبر آية الله جنتي اعداد وتربية كوادر نسوية متخصصة في مختلف الفروع الطبية، من اهداف نظام الجمهورية الاسلامية.

واعرب امين مجموعة الفقهاء في مجلس الرقابة الدستورية امس الاثنين لدى اجتماعه باساتذة وطلاب الجامعة الفاطمية الطبية في محافظة قم ، اعرب عن امله في ان تكون تجربة التعليم الطبي للجامعيات وعبر الاعتماد على الكادر النسوي نموذجا يقتدى به لمواصلة هذا البرنامج في سائر انحاء البلاد.

واكد آية الله جنتي ضرورة تحلي الكادر النسوي المتخصص في المجتمع الاسلامي بالاخلاق الاسلامية في معالجة النساء المرضى كي لايضطرن الى مراجعة الاطباء الرجال.

كما دعا آية الله جنتي الى رفع المستوى العلمي للطالبات الجامعيات اللائي يدرسن في الجامعة الفاطمية.

ويشار الى ان الجامعة الفاطمية تأسست في عام ١٩٩٢ وهي تضم الآن (٦٠٠) طالب جامعي في مختلف الفروع الطبية.

الطفلة الايرانية سمانة تحل ضيفاً على قصر الرئاسة السوري

دمشق / ارنا: وجّه قصر رئاسة الجمهورية في الجمهورية العربية السورية دعوة الى طفلة ايرانية تسكن محافظة يزد لزيارة سوريا ولمدة اسبوع.

وذكرت مصادر مطلعة في سفارة الجمهورية الاسلامية في دمشق بان الطفلة سمانة فخر مقدم والتي تعمل في تطريز وحياكة اعلام الدول الصديقة للجمهورية الاسلامية قد وضعت علم الجمهورية العربية السورية في مقدمة الدول الصديقة وقدمتها كهدية الى المسؤولين السوريين.

وقالت هذه المصادر بان سمانة قدمت العلم السوري الى الدكتور ولايتي لارسالها الى دمشق، وقد سلم الدكتور ولايتي هذا العلم الذي يرمز للصداقة والمحبة الى سفير الجمهورية الاسلامية في دمشق ليسلمه بدوره الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وصرح المراسلون الذين حضروا مراسم قيام السفير الايراني بتسليم العلم السوري للرئيس حافظ الاسد بان

● البقية على الصفحة ٦

وزير الداخلية يؤكد استتباب الوضع الامني للبلاد

طهران / ارنا: قال وزير الداخلية السيد علي محمد بشارتي بان الوضع الامني داخل البلاد خلال عام ١٩٩٦ كان جيدا وعلى مايرام.

واشاد في كلمة له في ختام الاجتماع الاخير الذي عقده امس الاول الاحد مجلس الامن القومي في الجمهورية الإسلامية لدراسة القضايا والاحداث الامنية في البلاد خلال العام الحالي اشاد بالجهود التي يبذلها منتسبو جهاز الامن وقوات الامن الداخلي.

واوضح بان النجاحات الباهرة التي حققتها ايران في مجال اقرار الامن ومكافحة المخدرات وضبط الكميات الهائلة من انواع المخدرات رغم معارضة الاستكبار العالمي نالت استحسان واشادة دائرة مكافحة المخدرات في الامم المتحدة والشرق الاوسط والخليج الفارسي.

آذربيجان تفضل مرور انابيب نفط بحر الخزر عبر ايران

باكو / ارنا: رحبت جمهورية آذربيجان باقتراح بناء انابيب النفط لتسويق نفط بحر الخزر عبر الاراضي الايرانية.

وصرح السيد وفاقلي زاده مستشار الرئيس الآذربيجاني في حديث نشرته صحيفة «بلنارامه» الصادرة في باكو بان ايران هي افضل مسار لعبور انابيب النفط التي ستعزز كذلك العلاقات بين البلدين.

وكان الدكتور ولايتي اكد خلال زيارته الاخيرة لتركيا مرور الانابيب عبر الاراضي الايرانية - التركية للخارج.

مصدر مسؤول: عائدات مؤسسة التسجيل العقاري تبلغ ٣٦١ مليار ريال

كاشان / ارنا: صرح السيد رضا زوارهئي مساعد السلطة القضائية ورئيس مؤسسة التسجيل العقاري في البلاد - صرح بان عائدات هذه المؤسسة خلال العام الايراني الجاري بلغت (٣٦١) مليار ريال.

واضاف امس الاثنين في مراسم افتتاح مبنى دائرة التسجيل العقاري: هذا في وقت كانت عوائد المؤسسة في عام (١٩٨٨) لاتزيد على (٣١) مليار ريال وذكر بانه ورغم الركود الذي شهدته المعاملات العقارية فقد تمكنت مؤسسة التسجيل العقاري خلال السنوات السبع الماضية من تحقيق عوائد اضافية بلغت (١٥٠٠) مليار ريال.

وعزا مساعد السلطة القضائية ازدياد العوائد الى الجهود التي يبذلها موظفو هذه المؤسسة مشيرا الى انه ورغم ارتفاع قيمة جميع الخدمات والسلع في البلاد فان قيمة الخدمات التي تقدمها المؤسسة بقيت ثابتة دون اي تغيير.

خلال العام الايراني الجاري

تصدير ٤٠ ألف طن من القطن الى خارج البلاد

طهران / ارنا: تم خلال العام الايراني الجاري تصدير (٤٠) الف طن من القطن بقيمة (٦٠) مليون دولار الى الخارج ومازالت الطلبات تتوالى من الخارج لاستيراد المزيد من هذا المحصول.

اعلن ذلك مدير صندوق القطن الايراني المهندس علي محمدي لمراسل «ارنا» امس الاثنين واضاف: نظرا لجودة القطن الايراني فقد وصلتنا طلبات لشراء (٢٠٠) الف طن وهو ما سيتم تنظيمه بعد تلبية حاجة الاسواق المحلية.

واشار المهندس محمدي الى ان صندوق القطن الايراني يستفيد من الاعتمادات المخصصة والتي قيمتها (١٥٠) مليار ريال لشراء القطن بالاسعار المثبتة من منتجي القطن المشاركين في مشروع استمرار انتاج القطن.

وقال مدير عام شركة القطن والبذور الدهنية الايرانية السيد برويز عزيزبور: بلغ حجم انتاج القطن في العام الايراني الجاري اعلى حد له منذ انتصار الثورة الاسلامية حيث تم في هذا العام ارسال (٤٥٨) الف طن من زهور القطن الى معامل استخلاصه وهو اكبر من حجمه للعام الماضي بمقدار (١٨) الف طن.

واشار السيد عزيز بور الى استخدام اساليب جديدة في زراعة القطن واضاف: من المؤمل ان نحصد في الموسم الزراعي المقبل (٦٠٠) الف طن من زهور القطن من الاراضي المزروعة بالقطن والبالغ مساحتها (٢٠٠) الف هكتار وسيتم تصدير (٥٠) الف طن من القطن الى الخارج.

خلال الشهور العشرة الماضية من العام الايراني الحالي

٢٠٤ آلاف شاحنة للتجارة العابرة تجتاز الحدود الايرانية

طهران ارنا: مرت خلال الشهور العشرة الماضية ٢٠٤ آلاف شاحنة عبر الحدود الايرانية، مسجلة زيادة بنسبة ٢٤ بالمائة عن العام السابق.

واعلنت العلاقات العامة في منظمة النقل والشحن، بأن (٣٧) الف شاحنة للتجارة العابرة دخلت البلاد وتوجهت عبر نقاط الحدود المختلفة الى دول آسيا الوسطى، كما خرجت (٦٦) الف شاحنة بصورة «ترانزيت» عبر البلاد.

وسجل اسطول الشحن الايراني نشاطا ملحوظا في عملية نقل السلع من والى البلاد.

وتنشط الشاحنات التركية في الاغلب في نقل السلع التركية عبر ايران للخارج.

واما حصة الاسطول الايراني في حركة التجارة العابرة فتبلغ ٥٧ بالمائة.

ودخلت البلاد، خلال الشهور الاحد عشر الماضية (٣٥) الف شاحنة محملة بالسلع المستوردة وخرجت بالمقابل (٦٦) الف شاحنة محملة بالسلع المصدرة، بزيادة ٥ / ٤١ بالمائة عن العام السابق.

الدخول المكثف، كان من نقطة بازركان الحدودية وبمعدل (٥٥) الف شاحنة. والاقل كثافة كان في نقطة «سرو» الحدودية بالف و ٤٥٠ شاحنة.

وخرجت من النقاط الحدودية بصورة ترانزيت في استارا (١٠) آلاف و (٣٦٧) شاحنة، ودوغارون(٨) آلاف و (٣٦٧) شاحنة ولطف آباد (٨) آلاف و (٥٨٠) شاحنة.

وسجلت حركة نقل الركاب بالحافلات تردد (١٨) الفا و (٥١٠) حافلات عبر شبكة الطرق البرية الداخلية وبلغ عدد الحافلات التي عبرت نقطة «بازركان» الحدودية دخولا وخروجا (١١) الفا و (٣٨٠) حافلة اي بزيادة (٦٢) بالمائة عن العام السابق.

وسجلت الحافلات الايرانية في المجموع حضورا بمعدل (٨٨) بالمائة والاجنبية (١٢) بالمائة. ودخلت البلاد، خلال نفس الفترة (٨) آلاف حافلة ركاب، وخرجت بالمقابل (٨) آلاف و (٧٠٠) حافلة ركاب تنقل الركاب الايرانيين الى الخارج.

رئيس وزراء اوزبكستان يشيد بالتعاون الشامل بين ايران وبلاده

طاشقند / ارنا: اشاد رئيس وزراء اوزبكستان السيد اوتكر سلطانوف لدى استقباله سفير الجمهورية الاسلامية لدى طاشقند السيد محسن باك آئين امس الاثنين، بالتعاون الشامل بين البلدين معربا عن امله في المزيد من تنميته وتوطيده.

واهدى السيد محسن باك آئين للسيد سلطانوف في هذا اللقاء مجموعة من الكتب الصادرة في ايران وصورا لبعض النسخ التاريخية للنتاجات الثقافية والفنية العائدة للعهد التيموري.

وقال السيد سلطانوف بهذا الشان: ان عمل الجمهورية الاسلامية هذا ينمّ عن احترامها الفائق لتاريخ وثقافة اوزبكستان وهو امر يستحق التقدير.

واعتبر رئيس الوزراء الاوزبكي تنمية العلاقات الثقافية سند التعاون الشامل بين البلدين مشيرا الى ضرورة توسيع التعاون الاقتصادي بينهما وقال: نحن على علم باهمية طرق ايران لنقل سلعنا الى اوروبا واسيا ونعتبر عبور الشاحنات الاوزبكية من الاراضي الايرانية مساعدة من ايران لاوزبكستان.

واشار السيد سلطانوف الى الماضي الثقافي والتاريخي للبلدين والقواسم المشتركة بينهما ، واضاف: نحن مسرورون لمجاورتنا لبلد مثل ايران ونعتقد بان تبادل الوفود المختلفة لاسيما في مجال الاقتصاد سيؤدي الى التقريب بين وجهات نظر البلدين وتعزيز العلاقات بينهما.

من جانبه، اعرب السفير الايراني في هذا اللقاء عن ارتياحه لحجم التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات داعيا الى زيادة التعاون الاقتصادي واهتمام الساسة الاوزبكيين بحل بعض المشاكل التجارية العامة.

انرجي كامبس: مشروع تصدير الغاز الايراني الى تركيا مازال ساري المفعول

لندن / ارنا: قالت اسبوعية «انرجي كامبس» اللندنية التي تعنى بالشؤون النفطية، بان التعكر الاخير في صفو العلاقات بين طهران وانقرة لم يترك تاثيراً سلبياً على مشروع تصدير الغاز الايراني الى تركيا وقالت: الغاز الايراني ارخص من غيره بنسبة ٣٠ بالمائة.

واضافت: بعد تبادل اخراج سفيري البلدين بين طهران وانقرة، بادر الناطق بلسان الخارجية التركية الى طمانة الجانب الايراني بان مشروع تصدير الغاز الايراني مازال ساري المفعول.

وحسب الاتفاق المبرم بين البلدين ستحصل تركيا واعتباراً من ١٩٩٨ على الغاز الايراني عبر خط انبوب سيباشر العمل فيه في بداية العام الايراني الجديد (يبدأ في ٢١ آذار الجاري).

وسوف تستورد تركيا ما قيمته ٢٠ مليار دولار من الغاز الايراني بمقدار ٣ مليارات من الامتار المكعبة سنويا حتى العام ٢٠٠٠ ثم سيرتفع الرقم الى ١٠ مليارات من الامتار، حتى العام ٢٠٠٥

تنويه

تلفت انظار القراء الكرام الى ان صحيفة كيهان العربي ستحتجب عن الصدور خلال الايام القادمة بسبب العطلة الربيعية التي تتزامن مع حلول العام الايراني الجديد (١٣٧٦ هجري شمسي) وعيد (النيروز) وستعاود الصدور في يوم السبت ٥ نيسان القادم ان شاء الله تعالى.

مجموعة «رواد الاعمار والبناء» تعلن دعمها لترشيح الدكتور خاتمي لانتخابات الرئاسة القادمة

طهران / كيهان العربي

أعلن الدكتور عطاء الله مهاجراني يوم امس الاول الاحد وفي ملتقى مسؤولي واعضاء مكتب السيد محمد خاتمي في جميع انحاء البلاد والذي انعقد في حسينية جماران بطهران - اعلن عن تاييد ودعم مجموعة «روّاد الاعمار والبناء» الرسمي لترشيح حجة الاسلام والمسلمين محمد خاتمي للانتخابات الرئاسية القادمة.

وعزا مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والبرلمانية، سبب انتخاب الدكتور خاتمي، الى وجود خاصيتين مهمتين عند شخص السيد خاتمي وهما الخبرة اللازمة في ادارة الجلسات المهمة والحساسة والاستعداد للتعاون مع اصحاب الخبرة والراي وفي المجالات المختلفة. مشيراً الى مشاركة وحضور جميع المراكز والمؤسسات العلمائية في ساحة الانتخابات.

وقال بأن جميع المؤسسات العلمائية وبالاخص رابطة المدرسين ورابطة العلماء وجماعة العلماء وجمعية الدفاع عن القيم قد دخلت ساحة انتخابات الدورة السابعة لانتخابات رئاسة

● البقية على الصفحة ٦

شخصية باكستانية : استهداف الشيعي والسني علامة واضحة على مؤامرة لبث الفرقة بين المسلمين

اعرب مجلس التضامن الوطني الباكستاني عن اسفه لوقوع حادث الاعتداء الاخير الذي استهدف المركز الثقافي الايراني في مولتان الباكستانية، وافاد تقرير العلاقات العامة لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية ان السيد مولانا حافظ شير عالم مجددي رئيس مجلس التضامن الوطني الباكستاني التقى المستشار الثقافي الايراني لدى باكستان حيث اعرب عن مواساته لاسر شهداء حادثة المركز الثقافي الايراني في باكستان ، مؤكدا ان استهداف الشيعة والسنة علامة واضحة على ان اعداء الإسلام يبغون بث الفرقة بين المسلمين.

هكذا من الأهل

محمد خاتمي وطموحات المستقبل

اريد إنماء روح الممارسة الدستورية والاعراف المؤسسية

● أؤمن بالتنمية المتوازنة وارفض تنمية البعد الواحد

خالد توفيق

● تطورات جديدة

نبدأ اولاً بآخر تطورات المعركة الرئاسية قبل ان ننعطف لتتمة الحوار مع السيد محمد خاتمي. ربما كان اهم تطور خلال الايام الماضية هو تزايد عدد المرشحين الطامعين بالحلول مكان الرئيس هاشمي رفسنجاني، فمع كل يوم تقترب فيها الانتخابات من موعدها المقرر في ٢٢/ايار/ القادم، تظهر في الساحة اسماء جديدة تطلق تصريحات هي اقرب الى التمنيات منها الى التحقق. كما حصل تماما مع د. سعيد رجائي خراساني ممثل ايران السابق في الامم المتحدة والوجه الدبلوماسي المعروف في الخارج. فخراساني قرن الاعلان عن ترشيحه بقنبلة مؤداها انه الاوفر حظاً من بقية المرشحين في الفوز بلقب رئيس الدورة الانتخابية السابعة. اما كيف ولماذا، فهذا ما لم يتوفر على ذكره سعيد خراساني. ولم نستشف نحن سرّه حتى اللحظة!

من التطورات الاخرى هو السعي الحثيث الذي راحت تخوضه حركة الحرية (نهضت آزادي / جماعة المهندس بازركان) لتثبت لنفسها موطأ قدم في المشهد الانتخابي. فهذه الحركة اختارت استراتيجية الحضور عبر المشاركة، بدلاً من استراتيجية الغياب من خلال المقاطعة التي كانت قد انتهجتها في الدورات الرئاسية السابقة عدا الدورة الاولى سنة ١٩٨٠. ويبدو ان الذي يغذي هذه الاستراتيجية هو د. ابراهيم يزدي الذي تبوأ قيادة الحركة بعد وفاة المرحوم بازركان، عندما اعلن في ٢٦/شباط الماضي ان جماعته تخطط للحضور الفاعل في انتخابات الرئاسة.

والذي بان حتى الآن كمؤشر على تنفيذ استراتيجية الحضور، هو اعلان عزة الله سحابي عن ترشيح نفسه للرئاسة.

اردفه باعلان مشابه لأعلان ابراهيم يزدي الذي قال انه على اهبة الترشيح. يبقى ان نذكر ان الصحافة المحلية عاجلت مبادرة يزدي بضربة سريعة، حين كشفت عن ان ابنته «ايمانه» المقيمة في الولايات المتحدة مصرة على الزواج من شاب صربي بالرغم من ممانعة ابيها!

اما بشأن التعاطي الجاد مع هذه التطورات وما قد يستجد مما يشابهها في الايام الآتية، فيتمثل بان هذه الترشيحات تواجه مشكلتين اساسيتين، الاولى الاهلية القانونية التي يفصل بها مجلس حماية الدستور، والثانية القاعدة الاجتماعية والموقف الشعبي. حيث يستبعد ان يوافق المجلس المذكور على ترشيح يزدي، ولو وافق لن يلقى استجابة جماهيرية واسعة ترفعه الى مستوى ما يتحلى به بقية المرشحين.

● بقية الحوار مع خاتمي

بدأنا العدد الماضي الاصغاء الى مرشح رابطة العلماء (مجمع روحانيون) فيما يحمله من رؤى وافكار وخيارات للمستقبل. وفي هذا الاسبوع نتابع بقية افكاره، ولاسيما تاكيده على بناء المجتمع مؤسسياً ودستورياً. وانماء روح الممارسة الدستورية وتحفيزها بارساء اعراف البناء المؤسسي.

● يبدو ان ما يميّز برنامجكم الانتخابي عن بقية المرشحين، هو موضوع ماسسة قطاعات المجتمع على اساس الدستور. والسؤال: هل تعتقد ان المجتمع بعيد عن روح التقنين الشاملة، كل هذا البعد بحيث يحتاج الامر الى اصلاح او انعطافة؟

خاتمي: لقد حدد الدستور واجبات الدولة والامة، وحقوق الشعب. وبشكل عام فان كل شيء واضح ومحدّد في الدستور، وباعتقادي، ان من واجبنا جميعاً ان نجتهد لحل مشكلات المجتمع على ضوء الدستور.

ليست قليلة هي القضايا التي لم تكتسب بعد صبغة قانونية، ويجب ان يصار لاتخاذ خطوات بشأنها. والذي يؤسف له ان بعض قطاعات المجتمع تشعر ان القانون لم يعنَ به على نحو جدّي، بل هو امر شكلي تشريفاتي.

افرضوا ان لي مزاجاً وطريقة معينة، وثم ازائي في المجتمع مزاج وطريقة اخرى. عندئذ علينا ان نجتهد لكي تتضارب هذه الامزجة والسلائق فيما بينها، في اطار قانوني. لا ان تفرض احدى السلائق بنفسها على الآخرين، وتغيّب بقية السلائق والطرائق من الساحة بهذه الذريعة او تلك نحن لم نرس حتى الآن اعرافاً مؤسسية مقننة لممارسة النقد في المجتمع. وانا اعتقد ان كل نشرة تصدر في اطار ترخيص قانوني، بامكانها ان تقول ما تريد، وان تنتقد. واذا اجترحت مخالفة، فمن الطبيعي ان تحاسب وفق القانون.

● من اين يجب ان تبدأ عملية اسباغ الطابع القانوني المؤسسي ـ الدستوري) على المجتمع؟

خاتمي. احدى الوظائف المهمة لرئيس الجمهورية هي تنفيذ الدستور. واعتقد ان المجتمع يجب ان يشعر بالامن. والدولة ملاذ الشعب والمدافعة عن حقوقه. فلايسعنا ان نتحرك ببعد واحد.

فننتظر من الشعب ان يؤدي الضرائب ويقوم بواجباته، في حين لاتلتزم الدولة بما عليها من واجبات. انّ الانسان الذي رضي ان يعيش في اطار هذا النظام. تترتب على التزامه هذا حقوق. على الدولة ان تنهض بتنفيذها عملياً. والشيء الطبيعي ان المسالة لاتتحرك في بعد واحد. فبازاء ما تحققه للمجتمع. تنتظر منهم النهوض ايضا بما عليهم من واجبات.

على سبيل المثال يجب ان تحمي الدولة قضية صيرورة الرؤى والنظريات في قوالب حزبية: وعلى رغم ما قامت به الدولة، يجب ان يصار في مجال التنمية السياسية الى خطوات كبيرة.

وبشأن ممارسة الاشراف على المقولات الثقافية. فالاشراف حق للدولة، وعلى الدولة ان تمارس الرقابة على الافكار الثقافية حفظاً لحقوق المجتمع. فالرقابة اصل لا مفر منه في جميع المجتمعات

لاسيما المجتمع الاسلامي. يجب ان تمارس بشكل جاد. ولكن ثمّ للذي يمارس الثقافة اختيارات في المقابل. اذ يجب ان يتوفر له الفضاء الآمن لمزاولة نشاطه.

لا احد يقول بالغاء الرقابة اصلاً. ولكن غاية ما في الامر يجب ان تكون هذه الرقابة قانونية. وأن تراعى الحقوق العامة الى جوار الحقوق الفردية الثقافية.

● ماهي بنظرك ابرز العقبات المانعة عن تنفيذ بعض مواد الدستور؟

خاتمي: تعود الاسباب الرئيسة الى المشكلات الفورية التي واجهت المجتمع. فقد مر بلدنا بازمات كثيرة وبضرورات كانت مانعاً عن تطبيق القانون. اما من هذه اللحظة فمابعد وفي نيتنا ان نعمل طبقا للقانون. لقد انتهينا من حرب دامت ثماني سنوات استهدفت استئصال اصل النظام والثورة وضرب اساسهما. ولكن المسؤولين استطاعوا ان يخرجوا بسلام من هذا الموج الطاغي ـ بلطف الله ـ برغم انه ترافق مع موجة ثانية من الاغتيالات التي قادها اعداء الثورة. كان تجاوز تلك الازمات العسكرية والسياسية والاقتصادية العظيمة. هو امر استثنائي جدا، لذلك كان من الطبيعي ان لانتوقع تطبيق جميع مواد الدستور، اما الآن فنحن مجتمع مستقر بالكامل. ولأن بين ايدينا تجارب مرحلة الدفاع والبناء فقد تهيأت لنا الارضية الضرورية لتقنين (دَسْتَرَة) جميع مرافق المجتمع.

● ذكرت اخيرا ضرورة الاعتماد على الجميع وليس على الجماعات النخبوية وحدها، اذ لربما تنكبت النخبة عن الصراط السوي: وسؤالنا: هل تعتبر النخبوية اطروحة مقبولة في البلدان التي تمر في شوط التنمية ام يجب ان تؤخذ الثروات في سبيل نمو وتكامل الثقافة العامة لفئات المجتمع.

خاتمي: ثم تعبير قراني يقول: «ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين» اي الجميع ائمة في المجتمع المثالي. وهذا التعبير لايتناقى مع ضرورة حضور الامام المعصوم بعنوانه محور المجتمع ومداره. والله سبحانه يقول ان ارادته تعلقت بان يرث المستضعفون الارض ويكونوا أئمة، لا ان نختار منهم اماماً حتى يرث المجتمع. ان المجتمع الذي ينمو فيه الجميع هو مجتمعنا النموذجي.

ووفق عقيدتنا، اننا لانصل الى هذه النقطة النموذجية الا مع ظهور الامام المهدي (عجل الله فرجه) حين ينمو الجميع ويرشدوا.

وبطبيعة الحال يجب ان تتوفر الامكانات لجميع ذوي الاستعداد في النظام الاسلامي، بحيث تتهيأ لهم فرصة النمو، ولكن لاتتساوى الاستعدادات جميعها في المجتمعات، وليس الناس جميعاً من اهل العلم، وبذلك ستصير الاعمال المهمة تلقائياً بيد الافراد الذين يتحلون بوعي وتقوى اكثر.

> □□ لقد حدد الدستور واجبات الدولة والامة، وحقوق الشعب، ويشكل عام فان كل شيء واضح ومحدّد في الدستور، وباعتقادي، ان من واجبنا جميعاً ان نجتهد لحل مشكلات المجتمع على ضوء الدستور.
>
> □□ احدى الوظائف المهمة لرئيس الجمهورية هي تنفيذ الدستور. واعتقد ان المجتمع يجب ان يشعر بالامن، والدولة ملاذ الشعب والمدافعة عن حقوقه. فلايسعنا ان نتحرك ببعد واحد، فننتظر من الشعب ان يؤدي الضرائب ويقوم بواجباته

ولكن اذا كانت النخبوية معناها نفي المجتمع، واذا انجرت الى ايجاد نخب سواء اكانت اقتصادية ام فكرية ام سياسية، فهذا ميل خاطىء بالكامل. واما الاستفادة من المتخصصين والطاقات المؤهلة في المجتمع وحضورها على رأس الامور، فهو امر ضروري جدا.

وعلى الانسان النخبوي ـ كما يقال ـ انه ينتبه دائما الى هذا الاصل: يجب ان يكون في خدمة المجتمع ابدا، لا ان يكون المجتمع بخدمته. والشيء الآخر. ان يكون الانسان من افراد النخبة تحت نظارة المجتمع، على ان تتجسد هذه النظارة والاشراف من خلال الافكار العامة (الرأي العام) ومن خلال المطبوعات ايضا.

● ولكن عليك ان تنتبه ان ممارسة الرقابة والاشراف على افراد النخبة ليس امراً يسيراً. لأن هؤلاء الافراد يعرفون طرق الفرار من القانون جيدا؟

خاتمي: اجل. وهو كذلك. وممارسة الاشراف والرقابة تحتاج بذاتها الى النخبوية. ان ما اعنيه هو انه يمكن الاستفادة من نخبوية الافراد الفاعلين. ولكن لا ان يكون الثمن ان تروح قيمنا ومعتقداتنا تحت عجلات الشرك. فالنخبويون يجب ان يكونوا بخدمة المجتمع واهداف الثورة، ويجب ايضا ان يشق هذا المبدأ طريقه في مجتمعنا: اذ كلما كان المنصب ارفع والموقع اكبر. ستكون المسؤولية امام المجتمع اكبر، والحكومة يجب ان تكون بخدمة الشعب لا ان تكون في موقع ارباب الشعب.

● أفهم من كلامك انك تفضل مجتمع



الابطال، على مجتمع واطىء فيه عدة من الابطال فقط؟

خاتمي: الامر كذلك يقيناً.

● اي انك اميل الى حالة التنمية المتعادلة التي توازن بين جميع الابعاد. من ميلك الى التنمية في بعد واحد؟

خاتمي: اجل. يجب ان تترافق التنمية الاقتصادية مع التنمية الثقافية والسياسية، وتأخذ مسارها بصيغة متوازنة.

● ذكرت ايضاً انه تجب الاستفادة من جميع الافكار. الا الفكر الذي يريد قلب النظام: والسؤال: هل تعتقد ان «قلب النظام» هو تعبير عن قضية فكرية ام مؤامرة؟

خاتمي: اقصد من الفكر الميل والجنوح الجماعي، وان يعيش (الاتجاه او الجماعة) المعنى الفكري في فكرة اسقاط النظام. اقصد نمط التفكير الذي ينفي وجود النظام. ويعتقد انّ هذا النظام يجب ان لايكون موجوداً. ومثل هذا الاتجاه الفكري ليس له حق في مجال الحقوق المترتبة على النظام.

ان كل من يقبل اصل وجود النظام فهو داخل فيه، وليس صحيحاً ان قائد نظامنا هو قائد لاتجاه معينّ وخاص وحسب. بل ان قائد النظام هو قائد لجميع افراد الشعب. وليس من الصحيح ما يسعى اليه البعض من نسبة القائد اليه وحده، وحصر القيادة به دون غيره. لأن قائد الثورة هو قائد جميع من يعيش في ظلال هذا النظام. وشخص مثل هذا عليه رعاية قوانين النظام، كما على الدولة ان تنهض باداء حقوقه التي يستحق.

● اذا فزت بالرئاسة هل تستفيد من اكفا الاشخاص واكثر الطاقات فاعلية من اي جناح كانت. ام تفضل الاقتصار على من يتوافق معك بالخط الفكري؟

خاتمي: كل من يقبل البرنامج المطروح ويكون مستعداً لتنفيذه. فان الطريق امامه مفتوح من اي اتجاه كان او جناح. قبوله بالبرنامج يكفي لاقناعك بالاستفادة منه. سأستفيد من اي طاقة تكون في خدمة الثورة.

● من بين الاتجاهات السياسية الموجودة. اي جناح تقترب افكارك اليه اكثر؟

خاتمي: اسعى في هذه المرحلة على الاقل. ان أخذ بنظر الاعتبار العناصر المشتركة بين الاجنحة. على الرغم من اني عضو في رابطة العلماء (مجمع روحانيون). أنا شخصياً احترم جميع الاشخاص الذين يخدمون هذا النظام. ولا اعتقد بوجود خلافات اصولية جدية بين افراد المجتمع.

● ماهو الدور الذي يمكن ان يؤديه تنوّع مرشحي الرئاسة في تحريك الفعاليات السياسية؟

خاتمي: اذا كان مجرد تعدّد فلن يكون له اي تأثير خاص. ولكن اذا كان تنوعاً في انماط التفكير وفي البرامج فسيكون باعثا لايجاد افضل ارضية لمشاركة الافراد والجماعات. وآمل ان يكون الامر كذلك.

اوجه ندائي الى من يرى في نفسه الجدارة ان يبادر الى الميدان كي يكون هناك رونق للعملية الانتخابية ويساهم في الوقت ذاته بتعزيز خيارات الشعب في الانتخاب، لان مشاركة الاتجاهات المختلفة يزيد من حماس الشعب وفاعليته.

مؤتمر غزة.. هزيمة لعرف

مأزق عرفات سيتفاقم.. وحسني مبـ

□ من الواضح ان عرفات واعضاء سلطته الذاتية كانوا يولون مؤتمر غزة الذي دعا اليه عرفات وحضره العديد من الدول من بينها مصر والاردن وامريكا واليابان والنرويج والاتحاد الاوروبي وروسيا، اهمية خاصة. فصائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الذاتية قال ان الهدف منه انقاذ ما اسماه عملية التسوية. اما عرفات نفسه فقد خاطب المؤتمرين قائلا «نريد مساندتكم ومساعدتكم لايجاد آلية من شانها ضمان عدم قيام اي طرف باتخاذ اجراءات من جانب واحد من شانها استباق او الاجحاف بالمواضيع الذي ستطرح في مفاوضات الوضع النهائي».

ولكن الملاحظ ان المؤتمر لم يحقق اي شيء مما كان يطمح اليه عرفات واعضاء سلطته الذاتية، وتغطية على هذا الفشل الذريع لعرفات، حاول اضفاء انطباع على ان المؤتمر خرج بنتائج مهمة واتخذ قرارات يمكن ان تؤثر على سير التسوية بينه والعدو مستقبلا. غير ان المؤكد ان المؤتمر لم يتخذ اي قرار. بل لم يصدر حتى بيانا ختاميا. وكان المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني واضحا في التعليق على المؤتمر. حيث قال «من الواضح اننا غير متفائلين ابدا ولكننا لن نقف مكتوفي الايدي امام هذه التصريحات ويجب ان نحاول بكل الطرق. وكل الطرق تعني ان نوجه الدعوة الى كل الدول التي قامت بالتوقيع والشهادة على الاتفاقيات ويعني ذلك اعترفا واضحا بالعجز عن فعل اي شيء في مواجهة العدو سوى هذه الخطوة. وكأن لسان حال كنفاني يقول ما عسانا ان نفعل؟ امامنا فقط هذا الاجراء ففعلناه!!

على ان كلام القنصل الامريكي العام في القدس الذي حضر المؤتمر يعتبر الفيصل في حسم الحكم على هذا المؤتمر. اذ قال ادوارد ابيغتون «ان واشنطن لاتعتبر الاجتماع بمثابة آلية جديدة لتحريك مفاوضات السلام» واضاف «ان المفاوضات الثنائية هي افضل وسيلة لحل المشاكل». ويشار الى ان نتيجة هذا المؤتمر كانت معروفة منذ البداية. اذ ليس من المعقول ان يعقد تحت نظر الكيان الصهيوني وتحت ظله. ويشكل ضغطا عليه، ولهذا كان موقف نتن ياهو واضحا منه اذ قال «ان اجتماع غزة واحد من تلك الاجتماعات التي ينظمها عرفات بانتظام ولاتطرح اية مشكلة بالنسبة الى اسرائيل».

ولعل افضل نتيجة حصل عليها عرفات من هذا المؤتمر، هو تهديدات وزير العدل الصهيوني له ولسلطته الذاتية والتي جاءت بعد اربع وعشرين ساعة من انتهاء المؤتمر المذكور. فقد قال هانكبي وزير العدل الصهيوني. «اذا صعد الفلسطينيون العنف فعلى عرفات ان يحزم حقائبه ويرحل الى تونس او بغداد. فليست ثمة حصانة لا لعرفات ولا للمهندس، في اشارة الى الشهيد يحيى عياش» وطلب من عرفات الكف عن التصريحات ووصفه باوصاف لاذعة جدا نترفع عن ذكرها ولكنها تكشف استخفاف وعدم احترام الصهاينة لعرفات وكأنه شرطي صغير عندهم. وهو هكذا فعلا للاسف!!

على ان اخفاق مؤتمر غزة واخفاق التحركات الدبلوماسية التي قام بها عرفات او بعض المسؤولين العرب المعنيين بالتسوية في تحقيق نتائج ملموسة لايعود الى الانحياز الامريكي للعدو والتواطؤ الدولي معه وحسب، وانما يعود ايضا الى اسباب تختص بعرفات وبالموقف العربي. كنا قد اشرنا الى بعضها في مناسبات سابقة على صفحة هذه الجريدة المباركة ويفيد التذكير بها مجدداً لنبينّ للقارىء العزيز خطأ حسابات المفاوض العربي والفلسطيني ومن هذه الاسباب ما يلي:

١ـ ان عرفات سد على نفسه كل الخيارات الاخرى، وذلك بايجاد مرجعية جديدة للمفاوضات مع العدو الصهيوني، بديلة للمرجعية التي انطلقت على اساسها التسوية وهي قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ والتأييد الدولي. فاصبحت المرجعية هي الاطروحة التي قدمها العدو في اتفاقات اوسلو. وابرمت هذه الاتفاقات على اساسها. ولعل اخطر نقطة في هذه الاطروحة هي حصر المفاوضات بين العدو وياسر عرفات، بحيث استبعد الطرف العربي والدولي والاممي بل وحتى الامريكي الذي هو الوسيط في عملية التسوية رغم انحيازه التام للكيان الصهيوني. ولذلك كان هذا الامر سلاح امريكا في مجلس الامن عندما طرحت القضية على الامم المتحدة من خلال المشروع الاوروبي. وسلاح امريكا حتى في اجتماع غزة واشارة القنصل الامريكي ادوارد بيغتون مارة الذكر واضحة بهذا الصدد. واستناداً الى هذه المرجعية بات على عرفات الاستسلام لحقيقة ان اي خلاف او انتهاك لاتفاقات اوسلو عليه ان يحله من خلال المناقشات والمفاوضات الثنائية مع العدو. فذلك يشكل المرجعية التي وافق ووقع عليها عرفات في اتفاقات اوسلو والقاهرة والخليل. ولا دخل للاطراف الاخرى، بل حتى اذا تدخلت فلا يترك تدخلها اي اثر مادامت الامور باتت محكومة بتلك المرجعية، ولذلك عندما



■ عرفات: المأزق!

> □ □ ان عرفات بسياساته الخاطئة جعل من العدو الصهيوني نفسه هو المرجعية لعملية التسوية وذلك يفسر المنزلق الذي انحدرت به اتفاقات اوسلو والخليل والقاهرة، وبذلك يتحمل عرفات نفسه المسؤولية الكبرى عن الانتكاسة التي منيت بها القضية الفلسطينية على خلفية هذه التسوية البائسة

تجاوزت التحركات الاوروبية الخطوط الامريكية والصهيونية الحمراء التي وُضعت للتحرك الاوروبي، سارعت امريكا الى اتخاذ الفيتو لتفهم اوروبا بانها لايمكن ان توافق على اختراق المرجعية المشار اليها ولا تسمح بتغيير قواعدها وبانها لاتقبل بالدور الاوروبي الا بانه مكمل للدور الامريكي وداعم له ولم يكن له بديلاً او موازياً!!

ولهذا فان تحركات عرفات وباقي المسؤولين العربي الذين تحركوا على الصعيد نفسه وصلت الى النتيجة ذاتها، وهي الرجوع الى المرجعية المشار اليها وبمعنى ادق ان عرفات بسياساته الخاطئة جعل من العدو الصهيوني نفسه هو المرجعية لعملية التسوية، وذلك يفسر المنزلق الذي انحدرت بهم اتفاقات اوسلو والخليل والقاهرة وبذلك يتحمل عرفات نفسه المسؤولية الكبرى عن الانتكاسة التي منيت بها القضية الفلسطينية على خلفية ما يسمونه عملية السلام.

٢ـ ضعف الموقف العربي: لو كان الموقف العربي قوياً وصارخاً ازاء العدو لاتخذت الامور مساراً آخراً حتى في ظل المرجعية المشار اليها، لان القوة تغير الكثير من المعطيات والقناعات لدى

ـــات وللنظام العربي الرسمي

ـــارك يلمّع الوجه الاميركي القبيح

محمد هادي الخفاجي

الطرف الآخر، لكن المثير انه في ظل موافقة وقبول عرفات على ان الكيان الصهيوني هو المرجعية لعملية التسوية شهد الموقف العربي تداعيا مخجلا للمواطن العربي بل حتى للانظمة نفسها ولقد اشار احد الصحفيين الاردنيين الى ان الموقف العربي الرسمي كان وصمة عار على جبين العرب وليس ما قام به الجندي الاردني بقتل سبع فتيات صهيونيات. ففي ذروة التصعيد والتحدي للعرب من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو سواء على صعيد تنشيط الاستيطان في القدس الشرقية او على صعيد انتهاكات اتفاق اوسلو او على صعيد التهديدات للعرب واعتبارهم غير



■ حسني مبارك: تلميع وجه اميركا !!

□ □ ان كلام القنصل الاميركي ادوارد ابيغون الذي حضر مؤتمر غزة يعتبر الفيصل في الحكم على هذا المؤتمر، اذ قال «ان واشنطن لا تعتبر الاجتماع بمثابة آلية جديدة لتحريك مفاوضات السلام، وان المفاوضات الثنائية هي افضل وسيلة لحل المشاكل»

«مثقفين وهمج» استقبل حسني مبارك نتن ياهو ولمع صورته عربيا وعقد معه عدة اتفاقات اقتصادية لتنشيط التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وهذا ما اشار اليه رجل الاعمال الصهيوني داني بروير الذي كان من جملة فريق من رجال الاعمال الصهاينة الذين رافقوا نتن ياهو في زيارته للقاهرة فقد قال بروير «اتفقنا على تفعيل المجلس الاقتصادي المشترك عبر تشكيل لجنة جديدة تضم ستة من رجال الاعمال من كل جانب بهدف تقوية العلاقات» واضاف قائلا ان لقائهم مع الرئيس المصري كان وديا جدا واعرب الجانبان عن رغبتهما في تطوير العلاقات التجارية وتناول الحديث عددا من المشاريع الاسرائيلية في مصر مثل مصنع الاسمنت ومشروعا للاتصالات «واكد هذا المعنى رجل الاعمال المصري حسني جنيدي الذي يرأس رجال الاعمال المصريين حيث قال «اللقاء كان ايجابيا ونجحنا في ترسيخ التفاهم» اما حسني مبارك نفسه فقد اعرب عن امله في تعاون اقتصادي جيد مع الكيان الصهيوني لكن نتن ياهو اكد انه «تم الاتفاق على تفعيل المؤسسات الاقتصادية المشتركة» فالرئيس المصري الذي يدعي انه يقود الثقل العربي والذي يدعي بانه يتحمل المسؤولية في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية يكافىء نتن ياهو بهذا الشكل على تحديه للعرب وللقدس ولكل شيء. ليس هذا وحسب وانما قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة واشنطن بعد اتخاذها هو الفيتو وساهم في تلميع وجهها واعتبارها وسيطا بين العرب والصهاينة بعد كل ما حصل !! وذلك بقوله انه سيسعى لاقناع الاميركيين بالضغط على نتن ياهو للتراجع عن مشاريعه الاستيطانية!!

اما الملك حسين فقد تخلى عن موقفه الذي قيل انه انتقد به نتن ياهو واعتبره بانه يختلف عن اسحاق رابين وسافر الى الكيان الصهيوني ليعبر للصهاينة عن تعاطفه مع هذا الكيان الغاصب بعد حادث الباقورة!!

ان هذه المواقف انما شجعت العدو واميركا على الاستمرار في هذا الموقف المتعنت للحقوق العربية والفلسطينية حتى في نطاق عملية الاستسلام والتساوم!!

٣ - تعطيل دور الامة - و هذا امر غير خاف على المراقبين والمعنيين بالامر فعرفات زج باحرار الشعب الفلسطيني من ابناء حركتي حماس والجهاد الاسلامي وباقي الفصائل الوطنية الفلسطينية بالسجون والمعتقلات لدرجة ان بعضهم فقد حياته تحت التعذيب وبذلك اوقف الانتفاضة ولايزال الى الان يكم الافواه ويقيد الحريات وسخر اكثر من عشرة اجهزة امنية واستخباراتية لمتابعة هذه المهمة القذرة.. اما في الدول العربية فالمسالة معروفة ولا تحتاج الى ايضاح فالامة في واد والانظمة في واد آخر، على ان اقبح جريمة ارتكبتها الانظمة بحق شعوبها هي تلك المتمثلة في تشويه تحركها ضد العدو الصهيوني، فاميركا والصهاينة هم الذين سوقوا كلمة الارهاب والصقوها بكل عمل ثوري تقوم به الامة يستهدف الكيان الصهيوني او المصالح غير المشروعة لاميركا، لكن الانظمة ومن خلال اعلامها الرسمي سوقت هذا المصطلح وشوهت به فعل الامة، ايما تشويه لدرجة ان حسني مبارك يحذر الكيان الصهيوني بسبب التعنت في عملية التسوية من تفجر الارهاب، والمقصود هو فعل الامة، تفجر الغضب، ولو اخذنا حادث الباقورة نموذجا لتجلى لنا ان هذه الجريمة بكل ابعادها، فهذا الحادث وقع عندما اطلق جندي اردني الرصاص على فتيات صهيونيات وقتل منهمن سبعة. واذا نظرنا الى هذا الحادث نظرة شمولية نجده لا يختلف عما يقوم به العدو يوميا بقتل الاطفال والنساء في جنوب لبنان او الارض المحتلة، بل لا يختلف عن مذبحة قانا التي راح ضحيتها اكثر من (١٠٠) من الاطفال والنساء الذين لجأوا الى مقر قوات الامم المتحدة في قانا في الشريط المحتل. بينما شيمون بيريز اعترف يوم كان رئيسا للوزراء بانه اقترف هذه المذبحة. واعلن بانه يتحمل كامل المسؤولية. حادث الباقورة انما هو رد فعل للاحباط واليأس الذي انتاب ابناء الامة من سياسة الانظمة. سياسة الركوع للعدو من التحدي الصهيوني السافر لمشاعر الامة، ذلك وان كنا لا نتفق والجندي على فعلته لان المسلم صاحب قيم واخلاق يجب ان يحافظ على قيمه واخلاقه والا ينسلق مع اساليب الكيان الغاصب المبتذلة، لكن رد فعل الملك الاردني كان سيئا للغاية ازاء هذا الحادث وكأن الدنيا اقيمت ولم تقعد. فقد اعتبر الحادث جريمة غاشمة واعتبرها عارا في جبين الشعب الاردني وفي جبين كل العرب!! وفوق ذلك سافر الى العدو لابداء تعاطفه واعتذاره للعدو كما اشرنا.. رد الفعل الملكي الاردني عن الحادث بانه ارهاب وان الشعب الاردني والشعب العربي برمته لا يعرف الا العنف، وخلق مظلومية للعدو الصهيوني الذي كان يحتاج للتغطية على ارهابه المتواصل وسياسته الغاشمة بحق الشعب الفلسطيني، وكل هذه التحركات جاءت لتنسف من الاساس ما سبق ان ساقه الملك حسين بنفسه وحسني مبارك وعرفات بان العدو يواصل سياسة التعنت وتشجيع العنف وما الى ذلك!!

على اي حال هذه الاسباب وغيرها جعلتهم من الصعوبة بمكان تغيير معادلات الوضع السياسي لصالح عرفات ومطالبه وبالتالي وصول الامر الى الطريق المسدود، لكن المثير هو ان اجتماع غزة خدم الكيان الصهيوني واميركا، فهو مثلما اوحت زيارة مبارك لواشنطن بعد اتخاذ الفيتو ضد المشروع الاوروبي، اوحى بان الوسيط الاميركي

● البقية على الصفحة ٦

تركيا تتحسس طريقها الى الانعتاق

الاسلام .. والعلمانية: وجها لوجه

اصطفاف القوى العلمانية المتباينة ضد الحالة الاسلامية مؤشر على افلاسها الجماهيري

جلال الانصاري

□ في غمرة تكهنات عن قرب وقوع انقلاب عسكري في تركيا شهدت الساحة السياسية هناك مزيدا من التوتر في الفترة الاخيرة. وقد ساهمت في تسخين الاجواء جماعات الضغط المتمثلة بالمؤسسات الاتاتوركية كجنرالات العسكر والاوساط الاعلامية ونقابات العمال وجمعيات الدفاع عن الافكار الكمالية ولجان حقوق الانسان والمؤسسات الديمقراطية.

ولئن كان صوت العسكر هو الاعلى والاقوى والاكثر فجاجة فان صوت المعارضة لم يكن سوى الصدى ولكن دون التلويح بقرقعة السلاح وانما تحت عباءة «الديمقراطية» مع التذكير بان جناحي الاتاتوركية (العسكري والمدني) ليسا سوى وجهين لعملة واحدة.. فيما ظل اللاعبون الحقيقيون وراء الكواليس يديرون معركة خفية مع الاسلام بذرائع شتى فتارة تحت التحذير من مغبة المد (الاصولي) وثانية باسم الدفاع عن (المبادىء) الاتاتوركية وثالثة بحجة الخشية على الديمقراطية!!

وليس من شك ان للدوائر الاميركية والصهيونية اصبعا في اثارة هذه الاجواء المشحونة في تركيا دون التقليل من الدور الخطير الذي يمارسه منذ عهد بعيد يهود الدونمة هناك والذين يتحكمون بمقاليد البلاد الاساسية وخاصة بعد انقلاب



اربكان: المستقبل للاسلام

●● ولو استحضرنا الامتعاض الشديد الذي شعر به جنرالات العلمانية وسياسيوها بسبب ما تعرضت له الدولة العبرية من نقد خلال مهرجان يوم القدس في انقرة وتلك التصريحات التي اطلقها كبار جنرالات العسكر الاتراك في كل من تل ابيب وواشنطن.. نكون قد قطعنا شوطا مهما في فهم ابعاد المواجهة المحتدمة اليوم بين الاسلام والعلمانية في تركيا وتأسيسا على ما تقدم فقد بات واضحا ان للصراع الداخلي مداخلاته الخارجية!!

الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ وحتى الان!

● ماذا عن حقيقة الصراع ؟

والسؤال المطروح بقوة هو: هل ان ما يجري اليوم في تركيا هو وجه من اوجه الصراع بين القوى السياسية المتنافسة على السلطة .. ام ان الامر ابعد من ذلك واخطر ..؟!

من الواضح ان بعض المحللين يروق لهم ان يحصروا الازمة الراهنة في نطاق التفسير الاول اي ان الامر لا يعدو كونه تنافسا على الوصول الى الحكم وهذا يقتضي ان يسعى كل طرف الى الايقاع بالطرف الاخر وسحب الثقة منه بغية اسقاط الائتلاف الحاكم ومن ثم التحرك على ملء الفراغ بائتلاف اخر يستبعد منه حزب الرفاه ذو التوجهات الاسلامية.

ويبدو ان هذا التحليل لايخلو من وجاهة للوهلة الاولى،

خاصة اذا ما استحضرنا ان هذه الممارسات ليست بدعا في العمل السياسي الذي يعتمد اسلوب التعددية الحزبية، وعليه فمن حق القوى المعارضة ان تتصيد نقاط الضعف لدى الحزب الحاكم او الحكم الائتلافي وتوظيف ذلك لتحقيق ما تصبو اليه من برنامج سياسي او تنموي حينما تتسنى الظروف المواتية لها في ان تكون هي البديل للوضع القائم.

ولا نعدم حصول تبادل السلطة بين الاحزاب المتنافسة هنا وهناك من هذا العالم الفسيح طالما ان الوصول الى سدة الحكم يتم وفق الطريق السلمي وفي نطاق المعايير المتفق عليها في اصول اللعبة.

غير ان ما حصل في تركيا لا يمت بصلة الى هذا النهج، انه تجاوز - والى حد بعيد - كل ثوابت اللعبة الديمقراطية واستخدم خطابا ديموغاغيا كان اقرب الى اساليب «المافيا» منه الى اي شيء اخر.

وقد اتضح هذا النهج اكثر فاكثر حينما خرج من اطار «التجييش السياسي» اذا صح التعبير الى حيث التسيس العسكرتاري! وبعبارة ادق حينما اقتحم جنرالات الاتاتوركية الاروقة السياسية وهم يلوحون باستخدام العصا الغليظة ! ضد اربكان وسياسته التي لم ترق لهم توجهاتها الاسلامية.

واذا ما حاولنا الربط بين تلك التحركات وظروفها ودواعيها ومناخاتها استطعنا الامساك برأس الخيط وهو ما يعيننا على تفهم حقيقة الموقف والوقوف على عمق الازمة التي لايطل علينا الا مظهرها الداخلي فيما اختفى الوجه الحقيقي كما هو جبل الجليد الغاطس او قل كما يراد للحقيقة ان تطمس خلف ستار من الدخان!

● مؤشران لهما اكثر من مغزى!

ولكي نصل الى التحليل النهائي والدقيق لما تمور به الساحة السياسية والاعلامية والايديولوجية في البلاد التي كانت محضنا للدولة العثمانية.. لابد من استعراض سريع لمجمل تطورات الموقف الاخير.

ففي عددها الصادر يوم ١/٣١ الماضي نشرت صحيفة «مليت» الواسعة الانتشار مانشيتا عريضا بعنوان «الجيش ينقل حساسيته الى القصر الجمهوري حول خمس قضايا».

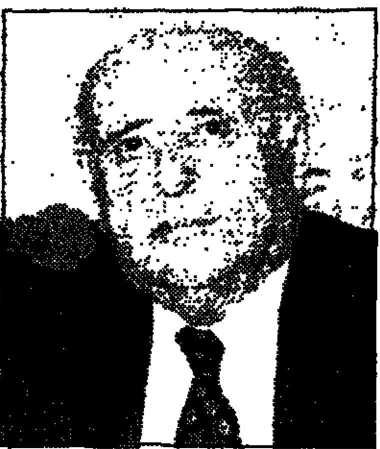
وهنا من الضروري التذكير بامرين لكل منهما مغزى عميق.

اولهما: ان صحيفة مليت مقربة جدا من الرئيس التركي سليمان دميريل فيما يعتبر محللها السياسي «ياووز دونات» صديقا شخصيا لدميريل منذ اكثر من ١٥ عاما وهو يرافقه في جميع زياراته الرسمية الى البلدان الاجنبية ومن هنا فانه بمثابة كاتم اسراره والناطق غير الرسمي باسمه في وسائل الاعلام التركية ولهذا نجد ان «مليت» تنفرد بايراد ما يجري وراء كواليس القصر الجمهوري في تشانكايا من جهة وبنشر ما يرغب فيه الرئيس دميريل من انباء وانطباعات او رسائل موجهة الى الرأي العام من جهة اخرى.

وثانيهما : هو توقيت المانشيت العريض لصحيفة مليت والذي يفطن القليلون الى اهميته حينما نرصده من زاويته بالتاريخ الميلادي الذي لا يعني شيئا ولا يذكرنا بحدث تاريخي او معاصر .. غير ان قراءته من زاويته بالتاريخ الهجري يعني لنا الكثير اذ صادف ذلك اليوم (وكان يوم جمعة) الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك، بكل ما اتسم به هذا الشهر من انعكاسات على الصعيد الاجتماعي اثارت حفيظة كل اعداء الاسلام، ثم ان مسلمي تركيا الملتزمين كانوا يتوثبون لاحياء يوم القدس في يوم الجمعة القادم تجاوبا مع هذه المناسبة التي اعلنها الامام الراحل الخميني العظيم والتي دعا فيها الى الاحتفاء بهذا اليوم في كل اخر جمعة من شهر رمضان، ليبقى القدس يسجل حضوره في الواقع والضمير معا!

● اذا عرف السبب!

وعود على بدء واستنادا الى التحليل السياسي الذي كتبه «دونات» في زاويته اليومية، قال فيه بان قصر تشانكايا الرئاسي شهد زيارات المسؤولين العسكريين لابلاغ الرئيس سليمان



دميريل: التركة الثقيلة

●● لئن كان صوت العسكر هو الاعلى والاقوى والاكثر فجاجة فان صوت المعارضة لم يكن سوى الصدى ولكن دون التلويح بقرقعة السلاح وانما تحت عباءة «الديمقراطية» مع التذكير بان جناحي الاتاتوركية (العسكري والمدني) ليسا سوى وجهين لعملة واحدة.. فيما ظل اللاعبون الحقيقيون وراء الكواليس يديرون معركة خفية مع الاسلام بذرائع شتى فتارة تحت التحذير من المد (الاصولي) وثانية باسم الدفاع عن (المبادىء) الاتاتوركية وثالثة بحجة الخشية على الديمقراطية!!

دميريل قلقهم حول القرارات التي يزمع رئيس الحكومة اربكان اتخاذها في تحد سافر للعلمانية والافكار الكمالية، في بناء مسجد داخل حديقة اتاتورك في ميدان «تقسيم» السياحي باسطنبول ومنح المرأة العاملة في دوائر الدولة وكذلك الطالبات في الجامعات التركية حق ارتداء غطاء الرأس وتوقيت الدوام الرسمي مع موعد الافطار في شهر رمضان ومنح الحرية للافراد بالتبرع بجلود الاضحية الى الجهة التي يرغبون فيها في حين ان الاهداء كان محصورا بمؤسسة الخطوط الجوية التركية بموجب قرار اداري والسماح لحاملي الجوازات الخاصة (الحمراء والخضراء) باداء فريضة الحج عن طريق البر، بينما جعلت قوانين وزارة المواصلات سفرات الحج محصورة بالخطوط الجوية التركية وعن طريق الجو فقط!!

واضافة الى هذا البرنامج السياسي - الاجتماعي يعتزم رئيس الوزراء نجم الدين اربكان المضي في تحقيق برنامجه الاقتصادي الذي حقق بعض النجاحات باعتراف معظم المحللين الاقتصاديين مما يضع خصومه العلمانيين في زاوية حرجة لا يحسدون عليها لان تداعيات سياساتهم ما تزال تثقل كاهل المواطن التركي بينما اخذ يتذوق طعما جديدا من الممارسة السياسية في ظل حكومة اربكان.

وازاء هذا التحدي الكبير لم يبق امام قوى العلمانية الا رفع شعار هزيل يدور حول معاداة حزب الرفاه للافكار الاتاتوركية!! في الوقت الذي تعتقد فيه اوساط الرفاه بانها اقدمت على اجراءات طبيعية من اجل تنفيذ مبادىء حرية العقيدة والوجدان وحماية حقوق الانسان ولذلك فقد اعلن الرئيس اربكان بانه سوف لن يكتفي ببناء جامع ميدان تقسيم وانما سيقوم ببناء مسجد اخر في تشانكايا - اي عند القصر الجمهوري بعد اتمام بناء مسجد جامع تقسيم الذي اعدت بلدية اسطنبول تصميمه!

● احتفال يوم القدس

وجاء الاحتفال الذي اقامته بلدية سنجان - وهي اكبر اقضية العاصمة انقرة - في ذكرى يوم القدس وحضره سفير الجمهورية الاسلامية محمدرضا باقري والقى فيه كلمة بالمناسبة وكذلك القى بكر يلديز رئيس بلدية سنجان (عن حزب الرفاه) كلمة اكد فيها بانهم سوف يقومون بتطعيم العلمانيين بمصل الشريعة الاسلامية لازالة الرعب من نفوسهم ولجعلهم لا يعادون الاسلام.

وبدلا من ان تتعقل قوى العلمانية هذه المقولة راحت تلقي بالزيت على النار وضمن اساليب دعائية تفتقر الى الكثير من الموضوعية والمنطق وهكذا وجدنا عناوين الصحافة العلمانية المثيرة وهي تقوم بعمليات تحريض وتنديد رخيصة ضد السفير الايراني ورئيس بلدية سنجان من جهة وبحزب الرفاه والرئيس اربكان من جهة اخرى. ومن تلك العناوين: ما هذه المهزلة؟ ازمة سنجان بداية لسقوط الائتلاف، احتمالات اقامة حكومة جديدة لا تضم حزب الرفاه، الحذر الحذر.. العلمانية في خطر، اطردوا باقري من البلاد لتدخله في شؤوننا، اعزلوا رئيس بلدية سنجان عن وظيفته .. وغيرها.

بل ان قنوات التلفزيونات الخاصة للمؤسسات العلمانية بدأت تعقد الندوات من مساء اليوم المذكور. للبحث حول سيناريوهات الحكومة الائتلافية المقبلة الخالية من الرفاه، بعد اسقاط الائتلاف الحاكم، على خلفية قضية سنجان، فيما راحت الدبابات تجوب شوارع سنجان، في محاولة لعرض العضلات، حتى خيل للبعض ان ثمة انقلابا عسكريا قد حصل في انقرة!

بدورها، قامت بعض القوى العلمانية باستفزازات مقصودة للرفاه ولتيارات الحركة الاسلامية في اكثر من موقع، وخاصة حينما شنت هذه القوى حملات مغرضة ضد حزب الله - لبنان، وحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس).. الامر الذي اضطر صحافة حزب الرفاه ان تتساءل: «هل يتلقى هؤلاء الذين يهاجمون الاسلام ويندون باقوال السفير الايراني ويقدمون مدير بلدية سنجان المنتخب الى المحاكمة... هل يتلقون اوامرهم من اسرائيل؟!»

● العسكر يوجهون رسالة مفتوحة

في تلك الاثناء، حيث السحب الداكنة تغطي الافق التركي، تنادى جنرالات الاتاتوركية الى عقد جلسة اجتماع لمجلس الامن القومي التركي (وهو هيئة استشارية يسيطر عليها العسكر، وتعبر عن توجهاتهم باعتبار ان الجيش هو الحارس التقليدي على العلمانية الاتاتوركية). وبعد تسع ساعات متواصلة، اصدر المجلس قائمة من المطالب والتوصيات، تتمحور كلها تقريبا حول ايقاف ما يسمى بموجة (التعصب) الديني التي تهدد الديمقراطية العلمانية!

ومن الواضح ان تلك المطالب كانت بمثابة رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء اربكان، وكان هذا الاخير قد فهم هذه الرسالة. وهي باختصار شديد محاولة الاستفراد باربكان وحزب الرفاه، ولما كان جنرالات الاتاتوركية يمتلكون سجلا حافلا في ملف الانقلابات. متى ماوجدوا ان التجربة الاتاتوركية تتعرض الى خطر محدق، وعلى هذا الاساس فان علمانية اتاتورك قائمة بقوة الحراب وبالحديد والنار!

على ان القلق على مصير (المبادىء) الاتاتوركية لم يكن مقتصرا على اوساط الجنرالات، بل يشاطرهم في ذلك قادة

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي: التنسيق المشترك والثقة المتبادلة .. تتمة

واعلن الدكتور ولايتي من جانبه استعددا ايران لتنمية التعاون في مختلف الابعاد مؤكدا الدور المؤثر للمسؤولين العمانيين في توطيد العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي.

واشار الدكتور ولايتي الى مشاكل العالم الاسلامي حاليا وقلق المسلمين من التطورات التي ستضاعف من مشاكلهم مؤكدا ضرورة توحيد المساعي من قبل البلدان الاسلامية. واضاف: ان التطورات العالمية السريعة جعلت الكثير من مشاكل المسلمين على حالها دون حل وهي تسير بالاتجاه الذي لا يتلائم والمصالح العامة للعالم الاسلامي مما يفرض على البلدان الاسلامية بذل الاهتمام اللازم لمواجهة الآثار الناجمة عن هذه التطورات.

على صعيد اخر، صرح الدكتور ولايتي للمراسلين عقب وصوله مطار «سيب» الدولي بمسقط مساء الاحد الماضي، بأن وجهة النظر الايرانية ازاء منطقة الخليج الفارسي الحساسة ستكون مؤثرة فيما اذا سادت الثقة المتبادلة والتنسيق بين دول المنطقة. وقال: وجهة نظر ايران ازاء امن منطقة الخليج الفارسي الحساسة واضحة ومحددة وثابتة.

وردا على سؤال احد المراسلين بشأن محاور محادثاته مع المسؤولين السعوديين، قال الدكتور ولايتي: تم في تلك المحادثات بحث العلاقات الثنائية والقضايا المتعددة الجوانب اقليميا والقضايا الاقليمية الامنية والقضايا الدولية وكذلك الخاصة بأجتماع القمة المقبل في طهران.

من جهة اخرى، استقطبت زيارة الدكتور ولايتي لسلطنة عمان واجتماعه الى السلطان قابوس اهتمام الصحف العمانية ليوم امس الاثنين حيث نشرت صحيفة «الاوبزرفر» الصادرة باللغة الانجليزية في مسقط على صفحتها الاولى خبر تسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى السلطان قابوس من قبل الدكتور ولايتي الى جانب صورة عن لقاء الجانبين.

واشارت الصحيفة الى ان المراقبين السياسيين يرون بأن زيارة الدكتور ولايتي لسلطنة عمان عقب زيارته للسعودية مباشرة يعكس اهمية الدور العماني في توثيق العلاقات مع الجمهورية الاسلامية وكذلك الاجواء المناسبة التي تسود هذه العلاقات.

كما تناولت صحيفتا «عمان» و«الوطن» خبر الزيارة والدعوة للمشاركة في اجتماع طهران بأهتمام.

هذا وقد وصل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى الكويت امس الاثنين في اطار جولته في منطقة الخليج الفارسي وكان في استقباله السيد عبدالعزيز دخيل الدخيل وزير الدولة في شؤون مجلس الوزراء الكويتي.

ومن المقرر ان يلتقي د. ولايتي خلال زيارته بالشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ويسلمه رسالة من رئيس الجمهورية الاسلامية تتضمن دعوة للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي سيعقد في طهران في شهر كانون الاول القادم.

الطفلة الايرانية سمانة تحل ضيفا.. تتمة

الرئيس الاسد قد تأثر كثيرا بهذه الخطوة، واعرب عن سروره وسعادته لهذه المبادرة الطيبة.

وعلى اثر ذلك اصدر الرئيس السوري اوامره الى قصر الرئاسة لتوجيه دعوة رسمية الى الطفلة الايرانية وعائلتها لزيارة سوريا وردّ الجميل لها.

جدير بالذكر ان الطفلة الايرانية وعائلتها قد وصلت مساء الاحد الى دمشق وعبر رحلة جوية سورية، وكان في استقبالها مندوب قصر الرئاسة في الجمهورية العربية السورية.

وقد نظم القصر الرئاسي برنامجا خاصا ولمدة اسبوع لهذه العائلة لزيارة الاماكن السياحية في سوريا.

الروس منقسمون حول مصير جثة لينين

موسكو / اف ب: افاد استطلاع نشرته وكالة «انترفاكس» يوم الاحد ان نحو نصف الروس (٤٨ بالمائة) يؤيدون دفن جثمان لينين بينما يؤيد ٣٨ في المائة ابقاء جثمان أب الثورة البولشفية في الساحة الحمراء.

واشار الاستطلاع الذي شمل ١٥٠٠ شخص واجرته مؤسسة استطلاع الرأي الرسمية الى ان سكان الارياف او الذين لم يتلقوا التعليم العالي يؤيدون بشكل واسع الابقاء على جثمان لينين محنطا.

اما سكان المدن الكبرى او الذين تلقوا دروسا عالية فيؤيدون دفن الجثمان.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي العام ١٩٩١، يقوم جدل بشأن ذلك بانتظام. وقد دارت جدالات عنيفة بين المتمسكين بدفن جثمان لينين، وهم بشكل عام من الديمقراطيين والليبراليين، وبين انصار الابقاء على الجثمان وخصوصا الشيوعيين منهم.

وخف الجدل العام الماضي بعدما فضلت السلطات عدم الادلاء برأيها نظرا الى الحملة الانتخابية الرئاسية.

لكن الرئيس بوريس يلتسين طرح الجمعة الماضي هذا الموضوع امام بعض الصحافيين الروس ومن بينهم الصحافي في صحيفة «كومسيرسانت»، وقال يجب دفنه كما اوصى بذلك بالقرب من امه في سانت بيترسبورغ.

واضاف ان البطريرك اكد بنفسه ان تحنيط لينين لا يتناسب مع تقاليد المسيحية موضحا ان الناس يأتون بنسبة اقل لزيارة الضريح حيث لينين محنط منذ العام ١٩٢٤.

وتابع يلتسين ربما ليس فورا، لكن من الآن وحتى نهاية العام او حتى نهاية القرن، يجب اجراء استطلاع (كبير) لمعرفة رأي السكان.

وقبل عامين اقترح رئيس بلدية سانت بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك (حل مكانه فلاديمير ايكوفليف) المدعوم سرا من الكرملين، دفن فلاديمير ايليتش اوليانوف في ثاني المدن الروسية بالقرب من امه. ويأمل عديدون في دفنه في مسقط رأسه اوليانوفسك حاليا (على الفولغا).

جزر القمر.. المعارضة تتحدث عن سقوط اربعة قتلى في اعمال العنف

باريس / اف ب: ذكرت منظمة للمعارضة في جزر القمر امس ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح عشرون اخرون بالرصاص اثر قمع عسكري عنيف لتظاهرة سلمية جرت الجمعة الماضي في جزيرة انجوان.

وفي بيان نشر في باريس اكدت منظمة «اس. او. اس ديمقراطية» التي يرأسها عبدالرحمن احمد ان سبعين شخصا على الاقل اوقفوا خلال هذه التظاهرة.

واضاف ان تنظيمه يدين التصرفات غير المقبولة لجيشه الذي عجز عن القيام بمهمته عبر قمع مختلف التظاهرات السلمية للموظفين الذين يطالبون برواتب احد عشر شهرا لم تدفع.

ودعت المنظمة المعارضة الاسرة الدولية الى الرد بشدة على الحكومة في جزر القمر لتكف عن هذا الانحراف الديكتاتوري الذي يريده الرئيس تقي

يذكر ان الوضع الاجتماعي يشهد تدهورا مستمرا منذ ثلاثة اشهر في جزر القمر التي تتوالى فيها التظاهرات للمطالبة بدفع رواتب متأخرة لموظفي الدولة والاحتجاج على سياسة الرئيس محمد عبدالكريم تقي الذي انتخب منذ عام تقريبا اثر فشل انقلاب قام به المرتزق الفرنسي بوب دينار.

الارجنتين .. اعتقال شبكة للمتاجرة بالاطفال الرضع

بوينس ايرس / اف ب: ذكرت الشرطة الارجنتينية ان عشرين شخصا اعتقلوا مطلع الاسبوع الجاري في روزاريو جنوب بوينس ايرس للاشتباه باتجارهم بالمولودين الجدد.

وقالت الشرطة ان ثمانية منهم، بينهم طبيبان، احيلوا الى القضاء. ويتهم هؤلاء بالانتماء الى شبكة تبيع المولودين الجدد بعد تزوير اوراقهم الثبوتية.

وكانت هذه العصابة تشتري الاطفال من الاحياء الفقيرة لدى ولادتهم. واوضحت شرطة روزاريو ان امهات المولودين الجدد كن يحصلن على خمسة آلاف بيزوس (٥٠٠٠ آلاف دولار) لقاء كل رضيع ابيض البشرة وثلاثة آلاف دولار لقاء كل رضيع قاتم البشرة.

وقد تمكنت الشرطة من كشف شبكة المهربين بفضل معلومات حصلت عليها وافادت بان مجموعة من الاشخاص، تضم نساء شابات بشكل خاص، تقوم بزيارات متكررة الى منازل في الاحياء الفقيرة تعيش فيها نساء حوامل.

وكانت الزائرات تقدمن مساعدات طبية مجانية للحوامل ومساعدات مالية للولادة. وبعد ولادة الاطفال كانت الامهات يتلقين عروضا لبيع اطفالهن.

واوضح المحققون ان هذه الشبكة تنشط منذ ١٣ عاما ولها علاقات مع مجموعات اخرى مشابهة تعمل في مقاطعتي توكومان (شمال غرب) وكوريانتيس (شمال شرق).

ناطق نوري صمود والتزام الجمهورية الاسلامية .. تتمة

عشرة دولة، وقال بان ايران تقع في منطقة استراتيجية وهامة جدا، ولهذا فان الاطلاع ومعرفة شؤون واوضاع البلاد والمنطقة وتواجد الاعداء فيها، امر ضروري للدفاع عن الامن والاستقرار الوطني.

واكد على ضرورة الحصول على التقنيات الفنية والوسائل الحديثة وعلى آخر المعلومات العسكرية المتداولة في عالم اليوم، والاستفادة المثلى ومتعددة الجوانب من الصناعات العسكرية.

هذا ووزع رئيس مجلس الشورى الاسلامي في هذه المراسم شهادات ولوحات وجوائز تقديرية لـ(١٦) من الاساتذة والباحثين النموذجيين، وكذلك على الطلبة المتفوقين المتخرجين من الدورة الرابعة للجامعة العليا للدفاع الوطني والدورة السادسة لكلية القيادة والاركان.

واشاد بجهود وخدمات عدد من القادة الذين ادوا مهامهم بجدارة في شؤون التدريب العسكري والدفاع الوطني.

هذا وقدم اللواء علي شهبازي رئيس هيئة الاركان المشتركة والعميد حيدري المساعد التنسيقي لهيئة الاركان تقارير عن فعاليات ونشاطات الجامعة العليا للدفاع الوطني وكلية القيادة والاركان في الجيش.

وافتتح رئيس مجلس الشورى الاسلامي مسجد الامام الخميني(رض) الواقع في اطراف هيئة الاركان، وتبلغ مساحته (١٩) الف مترمربع، ومساحة بنائه (٢٧٠٠) مترمربع وعلى طابقين. وان منتسبي الجيش قد تكفلوا بناءه الذي استغرق سنة واحدة وبكلفة ١/٨ مليار ريال.

وزارة الخارجية تستدعي السفير الالماني.. تتمة

القنصلي عن الايرانيين المقيمين خارج البلاد.

هذا وتعهد السفير الالماني بنقل وجهة نظر الحكومة الايرانية الى حكومته ومتابعة الموضوع.

من جهة اخرى وفي اعقاب مقتل المرأة الايرانية سلمت سفارة الجمهورية الاسلامية في بون مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية الالمانية وطالبتها بأجراء التحقيقات الجدية حول هذا الموضوع ومعاقبة القاتل.

وذكر تقرير وكالة الانباء الايرانية من بون بأن السيدة صديقة بهاري قتلت في احدى محاكم مدينة فرانكفورت بعد ان اطلق عليها زوجها السابق ويدعى هارالدسوياك ثماني رصاصات.

واعلنت العلاقات العامة في السفارة الايرانية في بون يوم امس الاثنين بأن هارالدسوياك الذي كان مسلحا وبالزي المدني كان يشعر في جلسة المحكمة التي بدأت قبل عام، بأن قاضي المحكمة سيصدر حكما لصالح زوجته، ويجبره على دفع نفقة المرأة وطفلها البالغ من العمر سنة ونصف السنة. لذا فقد شهر سلاحه واطلق ثماني رصاصات ليردي زوجته قتيلة، ثم يصوب ثلاث رصاصات نحو محامي الدفاع ويصيبه بجروح.

وافاد التقرير بأن القنصل الايراني في مدينة فرانكفورت قد زار بمعية ممثل السيد موسويان السفير الايراني في المانيا ذوي المرأة الايرانية القتيلة، وابلغهم بجهود السفارة في متابعة الموضوع، كما التقى القنصل الايراني وزير داخلية ولاية هس وطالبه اجراء اللازم ومتابعة القضية وباسرع ما يمكن.وجاء في مذكرة السفارة الايرانية بأن الحكومة الايرانية تعتقد بأن دخول اشخاص مسلحين الى قاعة المحكمة يأتي في اطار التساهل الذي ابداه مسؤولو التفتيش والمراقبة، الامر الذي ادى الى وقوع هذه الحادثة.

مأزق عرفات سيتفاقم.. وحسني مبارك .. تتمة

لايزال وسيطا وغطى على الجريمة التي اتخذتها واشنطن بأتخاذ الفيتو كذلك بالنسبة للعدو الصهيوني. فالاجتماع اوحى الى ان الكيان الصهيوني لا يعارض التسوية بدليل سماحه لانعقاد المؤتمر في غزة، ذلك فضلا عن ان المؤتمر جاء في سياق الالتفاف على غضب الامة وتحرك الشعب الفلسطيني، لان مسؤول صهيوني ومسؤول عرفاتي واميركي ايضا صرحوا بأن المؤتمر اتخذ قرارا بالوقوف ضد العنف من كل الاطراف الفلسطينية والصهيونية، والمقصود به تحرك الشعب الفلسطيني المحتمل في وجه مشروع العدو بالبناء في جبل ابي غنيم!!

ينبغي على عرفات وعلى باقي المسؤولين العرب الكف عن هذه المهزلة لان الامور اصبحت واضحة للرأي العام.

والذهاب بعيدا وراء سراب واوهام السلام سوف يوقعهم بمطبات ومآزق اكبر مما يعانونه اليوم، بينما الامة لا يمكن ان تسكت عن حقها ابدا ولعل في حادث الباقورة خير رسالة لهؤلاء الحكام العرب فهل يرعوون ويعيدون حساباتهم ويلتحقون بركب الامة والكف عن سياساتهم الخاطئة؟

القائد يُرسي هيكلية جديدة لمجمع تشخيص مصلحة النظام.. تتمة

واكد سماحة القائد الخامنئي ان كل ذلك دعاه الى اضافة اعضاء جدد من المسؤولين والسياسيين والعلماء البارزين الى التشكيلة الحالية للمجمع ومطالبتهم بالقيام بمهام الاستشارة في رسم السياسة العامة للنظام الاسلامي ودراسة القضايا الهامة التي تواجه النظام الاسلامي في حركته المستمرة ومتابعتها بالشكل المطلوب.

هذا وقد حدد القائد الخامنئي التشكيلة الجديدة لمجمع تشخيص مصلحة النظام بالشكل الآتي:

١ ـ الشخصيات الاعتبارية العضوة في المجمع هي كالاتي:

أ ـ رؤساء السلطات الثلاث المحترمين.

ب ـ فقهاء مجلس الرقابة الدستورية.

ج ـ الوزير او رئيس المؤسسة الذي يرتبط الموضوع المطروح للمناقشة في المجمع بوزارته او مؤسسته.

٢ ـ الشخصيات الحقيقية العضوة في المجمع هي كالاتي: حجج الاسلام والايات والسادة: هاشمي رفسنجاني، مهدوي كني، اميني نجف آبادي، واعظ طبسي، جنتي، امامي كاشاني، حسن حبيبي، ميرحسين موسوي، ولايتي، محمدي ري شهري، حسن صانعي، حسن روحاني، موسوي خوئينيها، عسكر اولادي، دري نجف آبادي، علي لاريجاني، مصطفى ميرسليم، توسلي محلاتي، عبدالله نوري، مرتضى نبوي، فيروزآبادي، غلام رضا آقازاده، نامدار زنكنه، محمد هاشمي ومحسن نوربخش وبموجب هذا الحكم عين سماحة القائد الخامنئي السيد هاشمي رفسنجاني رئيسا لهذا المجمع للسنوات الخمس القادمة.

واعلن قائد الثورة الاسلامية ان الجلسات التي يعقدها المجمع للبت في موارد الاختلاف بين مجلس الشورى الاسلامي ومجلس الرقابة الدستورية تعقد بحضور جميع الاعضاء بينما يحضر الجلسات التي تعقد للشؤون الاخرى الاعضاء الحقيقيون بالاضافة الى المذكورين في الفقرتين (أ و ج) من البند الاول.

واكد القائد الخامنئي على وجوب تشكيل امانة عامة قوية ونشطة للمجمع لتقوم بأعداد المواد المراد طرحها في الاجتماعات وتنظيم شؤونه المختلفة وان يكون رئيس الامانة العامة من اعضاء المجمع ويقوم كذلك بمهمة الرابط بين سماحته وبين المجمع في الموارد الضرورية. ودعا قائد الثورة الاسلامية المجمع الى الاسراع في تدوين لائحة شاملة تحدد كيفية عقد اجتماعاته واسلوب عرض المواضيع والمصادقة عليها وباقي التفاصيل وعرضها على سماحته كما اكد على ضرورة الاستفادة من آراء المستشارين المطلعين على شؤون النظام الاسلامي لما فيه المصلحة الاسلامية العليا.

الاسلام.. والعلمانية وجها لوجه ... تتمة

الاحزاب العلمانية، وهكذا يصطف الجميع ضد الحالة الاسلامية، تحت ذريعة الخوف من تزايد بعض الانشطة المعادية للعلمانية!

وقد بذلت جهود لاقناع شريكة اربكان بالائتلاف زعيمة حزب الطريق القويم تشيللر بالانسحاب من الحكم لاسقاط التجربة الائتلافية، بيد ان تشيللر صمدت، لحد الان، امام ضغوط القوى الفاعلة في السياسة التركية (رئاسة الجمهورية، القوات المسلحة، الاوساط المالية، جماعات الضغط خارج البرلمان) لا لشيء الا لان من مصلحة تشيللر البقاء في الائتلاف!

● وللصراع مداخلاته الخارجية

واذا ما وضعنا نصب اعيننا التوصيات التي تقدم بها مجلس الامن القومي التركي، والمتعلقة بالجمهورية الاسلامية، من قبيل منع اقامة علاقة مع قوى خارجية وخاصة ايران، ومنع نشاط الايرانيين في تركيا، فضلا عن الهجوم السافر على السفير الايراني..

وايضا لو استحضرنا الامتعاض الشديد الذي شعر به جنرالات العلمانية وسياسيوها، بسبب ما تعرضت له الدولة العبرية من نقد، خلال مهرجان يوم القدس في انقرة، وتلك التصريحات التي اطلقها كبار جنرالات العسكر الاتراك في كل من تل ابيب وواشنطن.. نكون قد قطعنا شوطا مهما في فهم ابعاد المواجهة المحتدمة اليوم بين الاسلام والعلمانية في تركيا.

وتأسيسا على ما تقدم، فان للصراع الداخلي مداخلاته الخارجية، فقد بات واضحا ان الغرب واميركا بالذات تخشى كثيرا من تنامي حركة الوعي الاسلامي التي تتقدم على حساب الاحزاب العلمانية التي امست تشعر بمدى خوائها وافلاسها واخفاقها، بمرور الوقت.

ولما كان اربكان واثقا من المستقبل فقد آثر ان لايدخل في مواجهة ساخنة مع الجيش، حتى لو تطلب ذلك تقديم تنازلات تكتيكية لاهداف استراتيجية، وهذا ما حصل بالفعل.. ويبقى التساؤل: هل انتهت متاعب السياسي المخضرم من جنرالات اتاتورك؟!

هوامش

(استفدنا من المقال المعنون: هل تسقط حكومة اربكان؟ المنشور في مجلة قضايا دولية ٢٢٠٢٧٣(١٩٩٧/٣/٣).

القائد يتبرع بمليار ريال للمنكوبين .. تتمة

الى ذلك تم امس الاثنين ارسال دفعة جديدة من المساعدات الانسانية المقدمة من سوريا الى المتضررين من جراء الزلازل التي ضربت مناطق في ايران مؤخرا.

وقد اشرف السيد نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية السوري على ارسال هذه الدفعة من المساعدات والتي نقلت بواسطة القطار الى ايران عبر تركيا.

وصرح السيد عارف الحاج يوسف المدير العام للمؤسسة العامة الاستهلاكية لمراسل «ارنا» بدمشق: ان هذه الدفعة تضم (١٠٠) الف دزينة من الالبسة الداخلية، (٥٠) الف زوج طقم خارجي ولادي و(٢٠٠) كنزة صوفية وانواع اخرى كثيرة من الالبسة والاغطية.

واشار الى ان جميع هذه المواد تم تجهيزها في المؤسسة العامة الاستهلاكية التي تشهد حالة استنفار كامل للعاملين فيها بهدف ايصال المعونات الانسانية في الوقت المناسب الى المتضررين بالزلازل في ايران.

على صعيد اخر بعث الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ببرقية الى الرئيس هاشمي رفسنجاني اعرب فيها عن مواساة حكومة وشعب كوبا لحكومة وشعب ايران للزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل.

وجاء في البرقية: تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ فاجعة الزلزال الذي ضرب شمال غربي ايران والذي ادى الى مقتل مئات الابرياء واسفر عن خسائر واضرار مادية جسيمة.

واضاف السيد كاسترو مخاطبا الرئيس رفسنجاني: بلغوا الشعب الايراني نيابة عن الشعب الكوبي ونيابة عني شخصيا مواساتنا وتعاطفنا معهم بمناسبة هذا المصاب الجلل.

وعلى الصعيد نفسه بعث وزير خارجية الارجنتين «غيدودي تلا» برقية مماثلة الى وزير الخارجية الدكتور ولايتي اعرب فيها عن اسفه للهزة الارضية التي ضربت مدينة اردبيل ومواساته لاسر الضحايا.

مجموعة «رواد الاعمار والبناء» .. تتمة

الجمهورية، وان حضورهم هذا وبهذا المستوى يدعونا الى ان نعتبر كون رئيس الجمهورية عالم دين بانه من مصلحة النظام الاسلامي.

وضمن اشارته الى تأكيدات قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية بانهما لن يتخذا اي مواقف ضد او لصالح اي مرشح بعينه، قال الدكتور مهاجراني بأن هذا الامر يدل وبجلاء على ان الشعب هو مركز ثقل اساسي لاتخاذ القرار النهائي.

هذا والقى الدكتور خاتمي في بداية هذا الملتقى كلمة اعتبر فيها الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية بانها اول انتخابات تشهد وجود منافسة جدية بين المرشحين، وقال: ان مجتمعنا يمر اليوم بأوضاع مستقرة، وان الشعب بامكانه ان يختار الحكومة القادمة من بين الاتجاهات والبرامج المختلفة المطروحة في الساحة.

اليابان تعتبر الانفجار في محطة توكاي اسوء حادث نووي يقع على اراضيها

طوكيو/ اف ب: ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» امس ان السلطات اليابانية تستعد لاعتبار الحادث الذي وقع في الحادي عشر من آذار الجاري في مصنع معالجة النفايات النووية في توكاي أسوأ حادث نووي يقع حتى الان في اليابان بعد ان رأت انه حادث من الدرجة الثالثة في الترتيب الذي وضعته الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحدد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترتيبا من صفر الى سبعة للحوادث. وتصنف في الدرجة الثالثة الحوادث التي تنجم عن مخالفات خطيرة في منشاة نووية.

واضافت الصحيفة ان وكالة (وزارة) العلوم والتكنولوجيا التي تشرف على جميع المنشآت النووية في اليابان ستتخذ هذا القرار في وقت قريب جدا على ان تحيط الوكالة الدولية في فيينا علما به.

وردا على سؤال رفض متحدث باسم الوكالة اليابانية ان يؤكد او ينفي معلومات الصحيفة مكتفيا بالقول ان اي قرار لم يتخذ بعد واضاف: «لانعرف متى سيتخذ قرار».

وكانت الوكال الدولية للطاقة الذرية صنفت حادث تشيرنوبيل في اوكرانيا في ١٩٨٦ في الدرجة السابعة.

وقد اصيب بالاشعاعات النووية ٣٧ عاملا في اعقاب حريق وانفجار في وحدة اوتوماتيكية لتجميد النفايات السائلة المشعة في توكاي. وادى الحريق والانفجار الى تسرب اشعاعات منها اشعة الفا الخطيرة التي يتسبب بها البلوتونيوم كما اقرت في نهاية الاسبوع شركة زباور ريكاتور اندنيكليور فيول دفلويمنت كورب» الرسمية المعروفة باسم «دونين».

ويبعد هذا المصنع الوحيد الذي يقوم بمعالجة النفايات النووية في اليابان ١١٥ كلم شمال طوكيو.

ووجهت الحكومة ووسائل الاعلام انتقادات حادة الى المسؤولين عن المصنع بسبب سوء ادارتهم لهذه الازمة ولاسيما التأخير وعدم الدقة والتناقض في معلوماتهم.

وكشفت «يوميوري شيمبون» امس ان العمال الذين طلب منهم ان يسدوا الثقوب في المبنى المتضرر الذي مازال يحتوي على نفايات مشعة لم يبلغوا بخطر الاشعاعات.

وقد زود العمال بالبسة واقية وتلقوا تعليمات بألا يعملوا الا من ١٠ الى ٢٠ دقيقة قرب المبنى. ويبرر المسؤولون عن المصنع هذا الحذر بصعوبة العمل نظرا لوجود هذه النفايات من دون ان يشيروا الى خطر الاشعاعات.

كمبوديا.. الخمير الحمر يلتقون مبعوثين حكوميين

بانكوك/ ا ف ب: اعترف الخمير الحمر عبر اذاعتهم امس بانهم التقوا للمرة الاولى مبعوثين ارسلتهم الحكومة الكمبودية، واجروا محادثات معهم.

وقال نين بين الكولونيل في الجيش الكمبودي واحد اعضاء مجموعة الموفدين الحكوميين في تصريح لاذاعة الخمير الحمر ان مبعوثين اثنين التقيا لمدة ساعات مسؤولين من الخمير الحمر وان الجانبين اتفقا على اجراء محادثات جديدة لاحقا.

وهي المرة الاولى التي يعترف فيها الخمير الحمر بوجود فريق من ١٥ مبعوثا حكوميا ارسلوا في ١٤ شباط الى الاراضي التي يسيطرون عليها لاجراء مفاوضات.

وقال نين بين ان الوفد لقي معاملة حسنة ولم يواجه اي مشكلة.

وكان مسؤول كمبودي رفيع المستوى صرح الاسبوع الماضي بأن ١٢ من هؤلاء المبعوثين قتلوا.

مقتل ٢٣ عنصرا من حزب العمال الكردستاني التركي

انقرة/ اف ف: ذكر بيان تركي رسمي اوردته وكالة انباء الاناضول التركية ان ٢٣ كرديا قتلوا منذ يوم الجمعة في منطقتي كيغي وجيميسكيزيك (شرق تركيا) في عمليات نفذتها قوات الامن التركية.

ونقلت الوكالة عن شرطة ديار بكر، حيث تطبق حالة الطوارىء، ان ١٦ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي قتلوا في منطقة كيغي (اقليم بيكغول).

وتتولى شرطة ديار بكر تنسيق جهود قوات الامن التركية لمكافحة تحرك حزب العمال الكردستاني الهادف الى اقامة دولة مستقلة في شرق تركيا وجنوب شرقها، حيث ان اكثرية السكان من الاكراد.

واردت قوات الامن سبعة اكراد اخرين في منطقة جيميسكيزيك (اقليم تونجلي) واسر احد الاكراد حيا خلال هذ هذه العملية.

الى ذلك، فر سبعة عناصر من صفوف حزب العمال الكردستاني واستسلموا الى قوات الامن في سيولبي (جنوب شرق تركيا، عند الحدود مع العراق)، وفق ما جاء في البيان.

واشارت معلومات نشرتها الصحف ان الجيش التركي يستعد لشن عملية جديدة واسعة النطاق في جنوب شرق البلاد تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني بغية الحيلولة دون استئناف نشاطاتهم العسكرية في المنطقة مع حلول فصل الربيع.

يذكر ان اكثر من ٢٣ الف شخص قتلوا منذ بدء تحرك حزب العمال الكردستاني عام ١٩٨٤.

عميل روسي سابق: الجاسوسان روزنبرغ لم يزودا موسكو بأية معلومات عن القنبلة الذرية

نيويورك/ا ف ب: نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يوم الاحد عن عميل روسي سابق قوله ان الامريكيين جوليوس وايثيل روزنبرغ اللذين انزلت بهما عقوبة الاعدام عام ١٩٥٣ لادانتهما بتسليم الاستخبارات الروسية وثائق سرية عن القنبلة الذرية لم يقدما اي معلومات مفيدة في هذا الشان.

واوضح العميل الروسي السابق الكسندر فيكليسوف (٨٣ عاما) ان جوليوس روزنبرغ كان يزود الاتحاد السوفياتي اسرارا عسكرية امريكية لكنه لم ينقل الى الاستخبارات السوفياتية اية معلومات يمكن استثمارها عن القنبلة الذرية. و اضاف العميل الروسي ان دور ايثيل زوجة روزنبرغ كان ثانويا مؤكدا انها كانت بريئة تماما.

وقال فيكليسوف لم يكونا يفهما شيئا عن القنبلة الذرية ولم يكن في استطاعتهما مساعدتنا. ومع ذلك قتلوهما.

ولفتت الصحيفة الى ان الكولونيل السوفياتي السابق كان يلتقي روزنبرغ وزوجته في انتظام ما بين ١٩٤٣ و١٩٤٦.

واشار العميل الروسي الى ان روزنبرغ زوده عام ١٩٤٤ معلومات استخدمها السوفيات لتطوير صواريخ جو-ارض.

وتابع ان روزنبرغ كان يحاول تزويدنا معلومات عن عنصر يدخل في صناعة قنبلة. وقد حصل على هذه المعلومات من صهره ديفيد غرينغلاس الذي كان يعمل في مشروع صناعة قنبلة ذرية في لوس الاموس (ولاية نيو مكسيكو). وقال فيكليسوف لكن (روزنبرغ) اعطانا رسوما بيانية لا معنى لها.

ونفذ حكم الاعدام بروزنبرغ وزوجته عام١٩٥٣ في عز الحرب الباردة رغم عدم توفر اي دليل قاطع على انهما مذنبان ورغم حملة دولية معارضة لانزال العقوبة القصوى بهما.

اصدار اطلس عالمي حول المياه والمناخ على اسطوانات مدمجة

واشنطن/ ا ف ب: عرض في واشنطن يوم الاحد على اسطوانات مدمجة «الاطلس العالمي للمياه والمناخ» الذي يسمح بمعرفة معدل سقوط الامطار ومعدل درجات الحرارة في اية منطقة من العالم لكل شهر من السنة.

ويسمح الاطلس بمعرفة تضاريس اية منطقة في العالم شرط الا تقل مساحتها عن ٥ر٢ كلم مربع وبمعرفة المعدلات الشهرية لتساقط الامطار والرطوبة اضافة الى درجات الحرارة القصوى والدنيا.

وشدد رئيس المجموعة الاستشارية حول البحث الزراعي الدولي اسماعيل سراج الدين خلال عرضه الاسطوانات المدمجة ان هذا الاطلس سيشكل اداة مهمة للمهندسين الزراعيين لتحديد المناطق التي تتمتع بافضل الظروف المناخية للقيام بزراعات معينة.

ووضع البروفسور دونالد جنسين من جامعة يوتاه واندي كيلر من المؤسسة الدولية لادارة الري هذا الاطلس استنادا الى معلومات وفرتها ٥٦ ألف محطة للارصاد الجوية من العالم بأسره بين العامين ١٩٦١ و ١٩٩٠.

وسيوزع هذا الاطلس الذي جاء في ست اسطوانات مدمجة على شبكة انترنت اعتبارا من تموز المقبل.

واعتبر رئيس المؤسسة الدولية لادارة الري ديفيد سيكلير ان اهمية هذا الاطلس ستكبر في السنوات المقبلة اذ ان المياه خصوصاً في مجال الزراعة ستصبح نادرة اكثر فاكثر.

ويشمل المشروع الذي تموله اليابان حاليا المؤشرات الشهرية لكن واضعي هذا الاطلس ينويان على المدى الطويل وضع ١٧ اسطوانة مدمجة تسمح بمعرفة كل المعلومات المناخية في فترات من عشرة ايام.

رئيس جمهورية كازاخستان: لايمكن ابدا العودة الى العهد الشيوعي البائد

المآتي/ ارنا: دعا الرئيس الكازاخستاني ابناء الشعب الى تذكر الضغوط والتفرقة والاعدامات الجماعية في الحقبة الشيوعية السوداء قائلاً: لايجوز العودة الى مثل هذا الماضي.

واضاف: ينبغي ان نتذكر دائماً حياة ومصير ٥ر٥ مليون شخص كانوا في غياهب السجون، والمليونين من الذين ماتوا بسبب الجوع في الثلاثينيات، والمليون انسان الذين هجروا البلاد خلال ١٩٢٨ - ١٩٣٠ وعشرات الآلاف، الذين قضت عليهم فرق الموت الستالينية.

ونقلت مجلة صادرة في المآتي في آخر اعدادها، عنه - خلال جولته في منطقة واقعة الى الشمال الشرقي من جمهورية كازاخستان - انه دعا الجماهير الى اعتبار العام الحالي، عام الوحدة والتفاهم الوطني.

يذكر ان سكان كازاخستان يتالفون من عدة طوائف اغليهم تم ابعادهم الى هذا البلد، في العهد الستاليني وتقوم مجموعات يسارية بالدعاية للعودة الى العهد الشيوعي البائد، وبرغم الضغوط الاقتصادية، فهناك قلة قليلة من اهالي كازاخستان تتطلع الى العهد السوفييتي السابق.

منظمة العفو الدولية تدعو لوقف المحاكمات في البحرين

نيقوسيا/ اف ب: دعت منظمة العفو الدولية امس حكومة البحرين التي تشهد اضطرابات منذ اكثر من عامين الى وقف المحاكمات الجائرة الجارية امام محكمة امن الدولة لاشخاص متهمين بمحاولة في قلب نظام الحكم.

وقال بيان للمنظمة العالمية المدافعة عن حقوق الانسان ان هذه المحاكمات جائرة الى ابعد آماد الجور في جميع مراحلها، ولن يكون من حق احد من المتهمين الطعن في الحكم الصادر ضده امام محكمة اعلى درجة، وهذا امر يبعث على القلق والانزعاج، اذ لو ادين هؤلاء المتهمون فمن الجائز ان يحكم على بعضهم بالاعدام.

وكانت محكمة امن الدولة في البحرين التي تصدر احكاما غير قابلة للاستئناف بدأت في الاول من آذار الحالي محاكمة ٥٤ موقوفا من البحرينيين الشيعة اضافة الى ٢٧ شخصا يحاكمون غيابيا. وقال محامو هؤلاء انه وجهت اليهم تهمة التآمر ضد النظام والاتصال مع دولة اجنبية ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للنظام ادت الى سقوط ٢٦ قتيلا بينهم عدد من رجال الامن. وتطالب المعارضة باعادة احياء البرلمان الذي حله امير البلاد في ١٩٧٥ وباطلاق سراح السجناء السياسيين واجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية.

اسبوعية لندنية: ٧٩٠ مليار دولار اضرار الشركات الامريكية جراء سياسة الحظر الاقتصادي

لندن/ارنا: استنكر اتحاد الصناعات الامريكية الحظر من جانب واحد والذي فرضته واشنطن على عدد من دول العالم وقال: ان الشركات الامريكية تضررت بفعل هذا الحظر ما يبلغ ٧٩٠ مليار دولار.

وقالت الاسبوعية النفطية «انرجي كاميس» اللندنية في عددها الاخير نقلا عن تقرير الاتحاد المذكور ان التقرير هو حصيلة دراسة شملت التأثير الداخلي والخارجي لفرض ٦١ حظرا على مختلف دول العالم في الفترة من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٦ ومن بينها الحظر التجاري النفطي المفروض على ايران.

وقالت الاسبوعية: ان ممارسة الحظر المفروض لاسباب مختلفة لم يغير شيئا من مواقف الدول المعنية.

واضافت: ان الحظر الذي شمل ١٥ بلدا منتجا او مصدرا للنفط الحق اضرارا بالشركات الامريكية المصدرة الى ما مجموعة (٢/٣) مليار زبون، تعادل ٧٩٠ مليار دولار.

ووصف رئيس الاتحاد قرار الحظر وتاثيره السلبي على رجال الاعمال الامريكيين وسوق العمل بانه نظام خارج عن السيطرة.

واضاف: ان تاثير هذا الحظر سيظل ماثلا لامد طويل حتى بعد الغائه ذلك لان اسواق العمل لن تحسب كثيرا على الشركات الامريكية وللمثال على ذلك: بعد الغاء الحظر النفطي المتخذ من طرف واحد وفي عصر ريغان ضد الاتحاد السوفييتي السابق رفض رجال الاعمال الروس عقد اتفاقيات مع الشركات الامريكية لغياب الثقة بها.

وقالت الاسبوعية اللندنية: ان هذا اول تقرير من نوعه يصدر علنا ضد قوانين مضى عليها ثلاث سنوات تحول دون تعامل الشركات الامريكية مع الخارج.

مؤتمر للهلال الاحمر والصليب الاحمر في كوبنهاكن

كوبنهاغن/ا ف ب: اجتمع امس في كوبنهاغن نحو ٣٥٠ ممثلا عن الهلال الاحمر والصليب الاحمر من ٤٨ دولة اوروبية للبحث في المساعدات الانسانية حتى العام ٢٠٠٠.

وهي للمرة الاولى منذ انهيار حائط برلين في تشرين الثاني ١٩٨٩ التي تجتمع فيها كل الدول الاوروبية الغربية والشرقية (باستثناء البانيا والبوسنة والهرسك) للبحث خلال اربعة ايام في المشاكل المرتبطة بارتفاع نسب البطالة والعنصرية وارتفاع عدد المشردين في اوروبا.

ورأى الصليب الاحمر الدنماركي الذي ينظم هذا المؤتمر الاوروبي الخامس ان التفاؤل الذي نشا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانفتاح دول اوروبا الشرقية تلاشى وحل مكانه القلق المتزايد لاسيما في اوروبا الشرقية التي تعاني من نزاعات داخلية وانهيار نظام الضمان الاجتماعي والفقر والاوبئة.

الهند تتهم الاستخبارات الباكستانية بحفر نفق عبر حدودها

نيودلهي / اف ب: صرح مسؤول هندي امس ان حراس حدود هنود اكتشفوا نفقا يمر تحت الحدود بين باكستان وولاية البنجاب الهندية في شمال البلاد.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود سوباش شاندرا غاغوبادياي ان النفق الذي يبلغ طوله حوالي ثلاثين مترا هو اول ممر تحت الارض يكتشف على الحدود بين الدولتين.

واكتشف النفق يوم الجمعة الماضي عندما انهارت التربة تحت ثقل جرار كان يحاول اقتلاع الحشائش. وقال المتحدث الهندي ان مهربين على الارجح قاموا بحفر النفق بمساعدة اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

يذكر ان الهند وباكستان تواجهتا في ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧. وتتهم نيودلهي اسلام اباد من وقت لاخر بارسال رجال سرا الى الهند لمساعدة حركات الاستقلال.

وتشهد ولاية البنجاب منذ حوالي عشر سنوات حركة انفصالية يقوم بها السيخ. كما تشهد ولاية كشمير الهندية في اقصى شمال الهند تحركا استقلاليا يقوم به المسلمون منذ سبع سنوات.

الرئيس الاوكراني: سياسة موسكو تدفع كييف الى الانضمام للناتو

موسكو/اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما رأى في مقابلة بثها التلفزيون الاوكراني مساء الاحد ان السياسة التي تتبعها روسيا حيال كييف تدفع اوكرانيا الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

يذكر ان العلاقات بين اوكرانيا وروسيا متوترة بسبب مشكلة شبه جزيرة القرم التي يشكل الروس غالبية سكانها واعطيت لاوكرانيا في عهد السوفيات. ويقع مرفأ سباستوبول العسكري القاعدة السابقة لاسطول البحر الاسود في هذه المنطقة.

نافذة على الاحداث

○ ابو ظبي/ اف ب: ابرمت اوكرانيا يوم الاحد عقدا مع اندونيسيا لبيعها ناقلات جند مدرعة بقيمة ٦٠٠ الف دولار.

وابلغ اولكسندر كوفاليتو المدير العام المساعد لشركة «اوكريسبيكسبورت» الاوكرانية لتصدير واستيراد الاسلحة ان العقد ينص على بيع اندونيسيا عشر عربات مدرعة من طراز (بي تي آر - ٥٠).

واوضح ان العقد وقع مع مسؤول من وزارة الدفاع الاندونيسية وذلك اثناء معرض الدفاع الدولي ايدكس - ٩٧ الذي يقام في العاصمة الاماراتية ابوظبي لمدة خمسة ايام.

○ مقديشو/ اف ب: اظهرت معلومات وردت امس في مقديشو ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٨ اخرون في معارك بين فصيلين صوماليين متحاربين في منطقة غاغودود (وسط الصومال).

وجرت المعارك في بلدة بيرغان بين مؤيدين محليين لزعيمي الحرب علي مهدي محمد وحسين عيديد.

وقال مسافر اتى من هذه المنطقة ان معارك بيرغان تأتي بعد مواجهات سابقة وقعت الشهر الماضي في بلدة اوسويني بين العناصر المسلحة ذاتها لخلاف على ملكية اراضي.

ودمرت خلال المواجهات آليتان مسلحتان، واحدة لكل طرف.

○ بكين/ اف ب: نفت وزارة الخارجية الصينية امس الاثنين الانباء التي اكدت ان اللاجىء الكوري الشالي في قنصلية كوريا الجنوبية في بكين هوانغ يانغ يوب قد غادر بكين.

وكانت محطة التلفزيون الحكومية اليابانية (ان. اتش. كي) قد اعلنت نقلا عن مصادر مطلعة في بكين ان هوانغ يانغ يوب غادر العاصمة الصينية على الارجح متوجها الى مانيلا.

○ رانغون/ اف ب: اعلنت الصحف البورمية امس ان ٣٥ شخصا توفوا غرقا في بورما اثر غرق عبارة كانت تقل اكثر من ٥٠٠ راكب في نهر ايراوادي.

وذكرت صحيفة «نيولايت اوف ميانمار» ان السفينة جنحت اثناء عاصفة من الغبار يوم السبت في شمال ثايكين في وسط البلاد. وامكن انقاذ ٢٠٥ وشخصين فيما لم يحدد العدد الدقيق للمسافرين.

والضحايا الـ٣٥ هم ٢٨ رجلا وسبع نساء.

اعتداء على احد اكبر المساجد في باريس

باريس / ا ف ب: تضرر مسجد الدعوة الواقع في شمال شرق باريس وهو احد اركان الاسلام في العاصمة الفرنسية فجر امس جراء انفجار ادى الى اصابة حارسه بجروح طفيفة.

ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذا الاعتداء لكن امام المسجد الكبير في باريس دليل بوبكر دان المناخ المعادي للاسلام في فرنسا وطلب من السلطات اجراء تحقيق جدي.

وقد كلفت وحدة مكافحة الارهاب في الشرطة الجنائية التحقيق حول الاعتداء على المسجد الذي تعارض الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف) ترميمه.

وادى الانفجار الذي وقع عند الساعة ٤.٣٠ بالتوقيت المحلي الى اصابة حارس المسجد في يده والى اضرار بالباب والى تحطيم الزجاج في عدد من المباني المحيطة به.

وتظهر عناصر التحقيق الاولى ان القنبلة عبارة عن جهاز لاطفاء الحرائق محشو بالمواد المتفجرة وضع امام مدخل المسجد في شارع طنجة في حي شعبي.

وكان هذا المسجد اصبح احد اهم المساجد في العاصمة الفرنسية وبات يستقبل حتى ثلاثة الاف مصل خلال الاعياد.

وتشن الجبهة الوطنية منذ اشهر عدة حملة ضد ترميم المسجد.

ودان امام المسجد الكبير في باريس دليل بوبكر بشدة هذا الاعتداء وطلب تحقيقا جديا وعميقا للكشف عن منفذي هذا العمل المشين.

وشدد على ان مساجد فرنسا هي اماكن عبادة يتم احترامها وحمايتها على غرار اماكن العبادة الاخرى.

· السلطات تمنع النقابيين من الوصول الى عائلته

الفعاليات الاردنية تتعاطف مع منفذ حادث الباقورة وتدعو لضمان محاكمته بصورة عادلة

عمان / ا ف ب: منعت الشرطة الاردنية امس نحو مائة من النقابيين والشخصيات الاردنية المعارضة من الوصول الى منزل عائلة منفذ حادث الباقورة في شمال الاردن للاعراب عن مساندتهم له في محنته.

وحالت قوة تضم نحو خمسين شرطيا دون وصول الوفد المكون من زهاء مائة شخصية الى منزل الجندي احمد موسى الدقامسة المسؤول عن مقتل سبع اسرائيليات في هجوم نفذه الخميس الماضي في الباقورة المتاخمة للحدود مع الارض المحتلة.

وتوقف الوفد على بعد نحو خمسة كيلومترات من بلدة ابدر في ضواحي اربد (٨٨ كيلومتراً شمال عمان). لكن لم تحدث اي احتكاكات مع الشرطة.

واقام النقابيون واعضاء الاحزاب صلاة في الخلاء على مشارف البلدة طلبوا فيها النصر لاحمد كما دعوا الى انزال الهزيمة بالصهاينة.

وكان في مقدمة المصلين النائبان الاسلاميان همّام سعيد واحمد الكوفحي.

يذكر ان النقابات المهنية (١٢ هيئة بعضوية نحو ٨٠ الف منتسب) رتبت الى جانب احزاب معارضة صغيرة ارسال هذا الوفد الى منزل عائلة الجندي تضامنا معها.

والى جانب النائبين الاسلاميين يضم الوفد ايضا مجموعة من النقابيين خصوصاً نقيب المحامين حسين مجلي الذي اعلن ان الزيارة تضامنية مع اسرة الجندي.

واكد مجلي للصحافيين ان عددا من المحامين تطوعوا للدفاع عن الدقامسة كما اعلن تشكيل لجنة لتقديم المعونة المادية والمعنوية الى اهل الجندي.

هذا وطالب نواب المعارضة (٢١ نائباً) وبينهم ممثلو جبهة العمل الاسلامي بمحاكمة عادلة للجندي الاردني.

واعربوا عن الايمان بأن الطفولة ينبغي ان تصان بغض النظر عن الدين او الجنس او العرق. فليس دماء اطفال اليهود وحدهم هي المصونة، فدماء اطفال المسلمين والمسيحيين في فلسطين ولبنان ومصر والاردن مصونة ومقدسة ايضا.

واعتبر النواب الاردنيون ان السجل الحافل بالدماء والاجرام هو السجل اليهودي ممثلاً بعصابات الصهاينة ابتداء من (تفجير) فندق الملك داود في القدس مروراً بمذابح دير ياسين (فلسطين) وقانا وصبرا وشاتيلا (لبنان) .. وما حدث فيها من تدمير وتكسير عظام ودفن للاطفال والفتيان وهم احياء بالجرافات.

وطالب نواب المعارضة الحكومة وكل الذين يخوضون في هذه القضية ان يتوقفوا عن الادانة والتجريم وان لايسهموا في استمرار الاعتداء على حقوق هذا المواطن (الجندي) بل عليهم ان يسهموا في اتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه امام السلطة القضائية بصفتها صاحبة الاختصاص.

واكد البيان على القاعدة القانونية التي تعتبر المتهم بريئا حتى تثبت ادانته. وبناء عليه فان كل عبارات الادانة والتجريم جاءت في غير موقعها والحقت اذى بالغاً بالجندي باعتبارها تشكل تدخلاً في القضاء وتؤثر في سير العدالة.

الى ذلك استنكر النواب ما صدر عن بعض المسؤولين من اشراك اشخاص اسرائيليين في التحقيق باعتبار ان مثل هذا الاجراء يتعارض مع مبدأ السيادة الذي صانه الدستور وحرص عليه.

يذكر ان عقيدا في الجيش الاسرائيلي وصل الى عمان السبت للانضمام الى هيئة التحقيق الاردنية في قضية حادث الباقورة.

قال الرسول الاكرم (ص) :
لاينال شفاعتي من أخّر الصلاة بعد وقتها
البحار ٨٣/ ٣٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١٢ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و٣٢ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٣٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و١٢ دقيقة

الزعيم الليبي يدعو الى اعلان الوحدة العربية الفورية

طاربلس / اف ب: دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى اعلان الوحدة العربية الفورية والغاء الحدود بين ليبيا والدول العربية المجاورة.

وقال القذافي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الليبية يوم الاحد ان هناك مخططا معاد للامة العربية لانها ضعيفة وممزقة وغير موحدة وليست لديها قوة اقتصادية ولا قوة عسكرية ولاروح معنوية عالية.

واعتبر ان الوحدة العربية اصبحت الان ضرورية وليست تدريجيا ولا مرحليا. وان الحدود بين ليبيا (من جهة) ومصر وتونس والسودان والجزائر (من جهة ثانية) يجب ان تزول.

وقال ان الذي لايريد ان يتوحد. عليه ان يفسح الطريق ولايقف امام الجماهير. لان هذا حقنا في توحيد امتنا وتوحيد ارضنا.

ودعا العرب الى ان يحذوا حذو اوروبا. وقال ان اوروبا التي لاتتحدث بلغة واحدة وليست امة واحدة. قامت بوحدة تاريخية. في حين ان الامة العربية امة واحدة وشعب واحد ولايوجد فرق بين ابنائها.

وتابع ان الضغط الوحدوي والمسيرات الوحدوية والاستهتار بالحدود المصطنعة التي صنعتها جيوش ايطاليا وجيوش فرنسا وبريطانيا ستبدا هذه السنة.

وكان القذافي ادان السبت بشدة الدول العربية الاعضاء في الشراكة الاوروبية - المتوسطية واتهمها بتقديم بلدانها للحلف الاطلسي على طبق من ذهب.

ويضم منتدى الشراكة الاوروبية - المتوسطية الاتحاد الاوروبي والجزائر وسلطة الادارة الذاتية وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب ومالطا وسوريا وتونس وتركيا.

صاروخ باتريوت الاميركي و (S-300) الروسي يتنافسان للفوز بعقد مع الامارات بقيمة مليار دولار

ابوظبي / ا ف ب: يخوض صاروخ «باتريوت» الاميركي المضاد للصواريخ منافسة شديدة مع صاروخ «اس ٣٠٠ في» الروسي للفوز بعقد مع الامارات قيمته مليار دولار، فبينما يتم التشديد على محدودية النار التي كرست الاول اثناء حرب النفط عام ١٩٩١ يقدم الثاني على انه اقل كلفة واكثر فاعلية.

ويؤكد فيرنون كونير احد مسؤولي شركة «رايثيون» الاميركية وهي احدى الشركات الـ٧٤٧ المشتركة في معرض الدفاع الدولي ايدكس ـ ٩٧ في ابوظبي والذي يستمر حتى ٢٠ آذار ان صاروخ باتريوت اثبت فعاليته في عملية عاصفة الصحراء وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على حرب الكويت عام ١٩٩١.

في المقابل يقول فلاديمير ايفريموف المهندس في شركة روسفورزهيني الروسية الرسمية لتصدير واستيراد الاسلحة ان الحكم على فاعلية باتريوت كان مختلفا بين واشنطن وتل ابيب اذ رأت اسرائيل ان نسبة فشل باتريوت في اصابة صواريخ سكود العراقية كانت كبيرة.

ويؤكد كوثير ان الحكومة الاميركية انفقت ١,٥ مليار دولار منذ العام ١٩٩١ لتحسين باتريوت بشكل كبير وهو افضل بكثير من منافسه الذي لم يختبر عملياً.

لكن شركة «روسفورزهيني» تؤكد ان صاروخ «اس ٣٠٠ في» الذي اثار الاعلان عن بيعه الى قبرص توترا شديدا بين نيقوسيا وانقرة لا ينقصه شيء عن منافسه الاميركي لا بل انه اقل ثمناً.

ويقول ايفريموف ان «صاروخ اس ٣٠٠ في» صنع من اجل اعتراض الصواريخ والطائرات في حين ان باتريوت طور كسلاح ضد الطائرات اولاً ثم ضد الصواريخ فيما بعد ولا يزال تطويره مستمراً.

لبنان.. اليابانيون الخمسة يفضلون الانتحار على تسليمهم لطوكيو

بيروت / ا ف ب: اكد اليابانيون الخمسة الذين ينتمون الى الجيش الاحمر انهم سينتحرون داخل السجن في لبنان في حال قررت السلطات اللبنانية تسليمهم الى اليابان.

وفي اول حديث ادلى به اليابانيون منذ توقيفهم في لبنان في ١٥ شباط الماضي ونشرته امس صحيفة «الكفاح العربي» قال ماساو اداتشي اذا اتخذت الحكومة اللبنانية مثل هذا القرار سننتحر داخل السجن على طريقتنا الخاصة لحماية رفاقنا.

واجرت «الكفاح العربي» الحديث مع اربعة يابانيين من بينهم كوزو اوكاموتو في سجن رومية المركزي حيث هم معتقلون. في حين تقبع ماريكو يامامتوتو الموقوفة اليابانية الخامسة (٥٦ عاما) في سجن للنساء.

ولفت اداتشي الى ان الاتفاق الذي عقد بين الصليب الاحمر الدولي والسلطات الاسرائيلية ينص في احد بنوده على منع ملاحقة اوكامتوتو باي جريمة ارتكبت قبل اطلاق سراحه عام ١٩٨٥ خلال عملية تبادل للاسرى مع الفلسطينيين بعد ان امضى ١٣ عاما في السجون الاسرائيلية بعد ان نفذ عام ١٩٧٢ عملية في مطار اللد في تل ابيب اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا.

وقد اعربت اليابان عن عزمها طلب استرداد اعضاء الجيش الاحمر الخمسة بعد انتهاء الملاحقات القضائية اللبنانية بحقهم والتي لم تشر الى انتمائهم السياسي.

واكد اداتشي انهم اعترفوا لقاضي التحقيق سعيد ميرزا باستعمالهم جوازات سفر مزورة وقال ماذا يمكننا ان نفعل ونحن لانستطيع الحصول على جواز سفر ياباني هل هناك خيار آخر.

تجدر الاشارة الى ان غموضا شديدا لف لنحو ثلاثة اسابيع قضية توقيف اليابانيين في لبنان على ايدي جهاز امن الدولة وسط تضارب تصريحات المسؤولين اللبنانيين بين نفي للخبر وتاكيد له. في حين اكدت السلطات اليابانية منذ البدء ان الموقوفين ينتمون الى التنظيم اليساري الذي نشط في لبنان مطلع السبعينات الى جانب المنظمات الفلسطينية.

يذكر ان الاجراءات الامنية المشددة التي واكبت مجيء الموقوفين اليابانيين الى قصر العدل حالت دائماً دون تمكن الصحافيين من رؤيتهم والاقتراب منهم.

واكد اداتشي انهم اعتقلوا في شقة في طريق الجديدة في بيروت كانوا يقيمون فيها منذ فترة طويلة ولم يكن مقر اقامتنا سرا بدليل ان المبنى بكامله صار يعرف ببناية اليابانيين.

وروى اداتشي كيفية حصول عملية التوقيف وقال «اقتحموا الشقة باسلحتهم وربطوا ايدينا الى الخلف وغطوا رؤوسنا باكياس سوداء ولم نحاول المقاومة.

واكد ان العناصر الامنية لم تجد اي سلاح في المنزل وقال: لقد توقفنا عن اي نشاط في لبنان لاننا لانرغب باحراج البلد الذي يستضيفنا مشيرا الى ان نشاطهم اقتصر على قيام احدهم (هارو واكو) بتدريب عناصر تقاوم احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

اعتداء على مقهى مغربي في بروكسل يوقع عدة قتلى وجرحى

بروكسل / ا ف ب: ذكرت الشرطة البلجيكية ان شخصين قتلا واعتبر اثنان آخران في عداد المفقودين في اعتداء استهدف مقهى في حي شعبي مكتظ بالمهاجرين في بروكسل ادى ايضا الى جرح خمسة اشخاص آخرين بينهم اربعة اطفال صباح امس.

وقال رجال الانقاذ انه عثر على جثتي رجلين في الـ ٤٦ والـ ٣٧ من العمر بين الانقاض بينما مازال مسنان مفقودين. وتم انقاذ امراة في الـ ٣٣ من عمرها واولادها الاربعة من الحريق الذي اندلع بعد وقوع الانفجار.

واوضح مسؤول في شرطة بروكسل ان اصابات الجرحى الخمسة طفيفة وانهم ادخلوا المستشفى.

ويدير المقهى الذي استهدفه الاعتداء اثنان من المغاربه.

وقال مسؤول في الشرطة ان عبوتين ناسفتين يبدو انهما قارورتا مولوتوف القيتا من سيارة على واجهة مقهى في مولنبيك. احد الاحياء الـ ١٩ في العاصمة البلجيكية.

وذكرت اذاعة «بل ار تي ال» ان المقهى كان يستخدم لعقد اجتماعات سياسية وان رئيس بلدية مولنبيك، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني فيليب مورو كان يتردد عليه.

وكان مورو في السابق مقرباً جدا من نائب رئيس الوزراء الاشتراكي البلجيكي السابق اندريه كولز الذي اغتيل في مدينة لييج في تموز ١٩٩١.

وقالت الشرطة في مولنبيك انها لاتستبعد اي احتمال حول دوافع الحادث.

ظهور ثقبين في طبقة الآوزون فوق الاراضي الروسية

موسكو / ا ف ب: اعلن اناتولي ياكوفليف المتحدث باسم مصلحة الارصاد الاتحادية الروسية ان ثقبين ظهرا في طبقة الاوزون فوق الاراضي الروسية.

وقال ياكوفليف الذي نقلت عنه وكالة انترفاكس ان احد الثقبين يوجد على مستوى مناطق سانت بيترسبورغ وبسكوف ونوفغورود التي تقع شمال غربي روسيا ويمتد حتى بلاد البلطيق واوكرانيا وروسيا البيضاء.

واعلن ياكوفليف ان كمية الاوزون انخفضت فيه بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المائة عن المعدل الطبيعي. ومن ثم فان الاشعاعات فوق البنفسجية تزيد بنسبة ٤٠ في المائة.

ويوصي الخبراء سكان مثل هذه المناطق وخاصة الاشخاص ذوي البشرة الشديدة البياض والشعر المائل الى الحمرة بتحاشي التعرض للشمس.

ووصف الثقب الثاني بانه لا مثيل له من حيث الاتساع وقصور الاوزون. وهو يمتد فوق مناطق ياكوتيا (سيبيريا الغربية) وكراسنويارسك (سيبيريا).

واوضح ياكوفليف ان كمية الاوزون فيه تقل بنسبة ٣٥ في المائة عن المعدل الطبيعي.

وقال ان تكون هذين الثقبين بدأ في ٨ اذار الجاري.

منظمة الفاو تندد بالاستثمار المفرط للثروة السمكية

روما / ا ف ب: نددت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) امس في روما بالاستثمار المفرط للثروات في مجال الصيد البحري ولاحظت ان الانتاج العالمي للاسماك سجل مستوى قياسيا لا سابق له في العام ١٩٩٥.

وجاء في تقرير عن الوضع العالمي للصيد البحري وتربية الحيوانات والنباتات المائية في العام ١٩٩٦ قدم امس في مقر المنظمة في روما ان الثروات (من الاسماك) بلغت حدها الاقصى من الاستغلال المستديم مما يستوجب اتخاذ تدابير تسمح باستغلال افضل للثروات.

وقال التقرير ان الانتاج الاجمالي للاسماك سجل رقما قياسيا خلال العام ١٩٩٥ بلغ ١١٢,٣ مليون طن مقابل ١٠٩,٦ مليون طن في العام ١٩٩٤. وتدفع المعطيات الاولية في هذا المجال الى استبعاد اي تغيير ملحوظ عن العام السابق.

واضاف التقرير ان الدول المتقدمة سجلت نحو ٨٥٪ من قيمة الواردات الاجمالية من الاسماك في العام ١٩٩٥ وتبقى اليابان المستورد الاول في العالم من منتجات الصيد البحري مع ٣٠٪ من القيمة الاجمالية.

منوعات عالمية

● طيور الزاغ تروع مدينة رومانية

بوخارست / اف ب: ذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو تي في» ان طيور الزاغ (من انواع الغربان سوداء اللون) «تروع» مدينة توردا الرومانية (غرب) وتهاجم السكان.

واضاف التلفزيون ان مئات من هذه الطيور التي تعيد الى الاذهان فيلم «الطيور» لالفريد هتشكوك حطت بالقرب من حديقة حيث تهاجم الاطفال بصفة خاصة بل يصل الامر الى حد انتزاع الفاكهة من ايديهم.

وصرحت احدى الامهات بالتلفزيون لم تعد تواتينا الشجاعة على الذهاب مع اطفالنا الى الحديقة.

وناشد عمدة توردا الصيادين ان يتخلصوا من هذه الغربان ولكن هؤلاء تمكنوا من قتل عدد قليل منها. وستحاول البلدية تسميم هذه الطيور العدوانية.

○ فريق جاك كوستو ينتهي من تصوير فيلم عن بحيرة بايكال

موسكو / اف ب: ذكرت وكالة ايتارتاس الروسية امس الاثنين ان فريق عالم المحيطات الفرنسي جاك ايف كوستو انتهى من تصوير فيلم حول بحيرة بايكال في شرق سيبيريا.

وقام فريق كوستو بتصوير الحياة في اعمق بحيرة على الارض. وقد اختار ان يصور الفيلم على مرحلتين (في الصيف ثم في الشتاء) في المياه المحيطة باولخون كبرى جزر البحيرة.

وتضم هذه البحيرة الهائلة التي يبلغ عمقها ١٧٤١ مترا ويتجمد سطحها خمسة اشهر كل عام اسماكا وانواعا من الحيوانات المائية التي لاوجود لها في اي مكان آخر.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language